



# الأهرام

السلام عليه يا أبا

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة / الخميس / ٢٢ / ربيع الثاني / ١٤٣٦ هـ الموافق ١٢ / ٢ / ٢٠١٥

مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية..  
انطلاقة حقيقية لمشاريع مستقبلية







## تصدر عن قسم الإعلام / شعبة النشر

Department of Media / Publishing Division

### في هذا العدد...



### المشاركون في هذا العدد

سعيد رشيد زميزم

بدر الغزالي

محمد امين نجف

محمد امين المظفر

جعفر البازي

صاحب الشباني

### هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

علي الشاهر

### المراسلون

أحمد القاضي

حسين نصر الأنباري

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

### الخطاط

سرحان الخفاجي

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

صلاح السباح

### الارشيف

محمد حمزة

ليث النصر اوي

### التصميم

منتظر التميمي

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email: ahrarweekly@yahoo.com

web: ahrar.imamhussain.org

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني  
وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة

## لَعْنَةُ

وقلبوا: تغليب الامور  
تدبيرها والنظر فيها، اي  
حاكوا المؤامرات لابطال  
امرك  
تربصون: التربص  
الانتظار

الحسينيين: الظفر بالنصر  
او بالشهادة

التقبل: الترقى في القبول  
كسالى: جمع كسل  
وكسلان وهو الثاقل عما  
لا ينبغي التكاثر عنه

## سورة التوبة

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾ التوبة/٤٩ ﴿٤٩﴾ إِنَّ تُصَبِّكَ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصَبِّكَ مُصِيبَةً يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ التوبة/٥٠ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ التوبة/٥١ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ التوبة/٥٢ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ التوبة/٥٣ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾ التوبة/٥٤ ﴿٥٤﴾

## تفسير السورة

(٤٨) قيل: يعني يوم أحد، وقيل: هي وقوفهم على الثنية ليلة العقبة ليفتكوا به. وقلبوا لك الأمور: أي دبروا لك الحيل والمكايد، واحتالوا في ابطال أمرك. حتى جاء الحق: وهو تأييدك ونصرك. وظهر أمر الله: وغلب دينه، وعلا أهله (٥٠) إن تصبك: في بعض غزواتك. حسنة تسؤهم: لفرط حسدهم. وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل: تبجحوا بانصرافهم واستحمدوا رأيهم في التخلف. ويتولوا وهم فرحون: مسرورون. (٥١) قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا: ناصرنا ومتولي أمرنا. وعلى الله فليتكول المؤمنون: لأن حق المؤمن أن لا يتوكل إلا على الله. (٥٢) عن الباقر عليه السلام إلا إحدى الحسينيين، قال: إما موت في طاعة الله أو إدراك ظهور الإمام، ونحن نتربص بهم مع مانحن فيه من الشدة أن يصيبهم الله بعذاب من عنده، قال: هو المسخ أو بأيدينا، وهو القتل، قل: تربصوا قال: التربص: انتظار وقوع البلاء بأعدائهم.

## يمهل ولا يمهمل

في رحاب نهج البلاغة

## حِكْمَةُ الْعَدْلِ

قال الإمام علي عليه السلام  
لَا غِنَى كَالْعَقْلِ  
وَلَا فَقْرٌ كَالْجَهْلِ

قال (عليه السلام): كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ (١) بِالْأَحْسَانِ إِلَيْهِ، وَمَغْرُورٍ بِالسُّرْرِ عَلَيْهِ، وَمَقْتُونٍ بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ! وَمَا ابْتَلَى (٢) اللَّهُ أَحَدًا بِمِثْلِ الْأَمْلَاءِ لَهُ (٣).

١. المُسْتَدْرَجُ: هو الذي تابع الله نعمته عليه وهو مقيم على عصيانه، إبلاغاً للحجة وإقامة للمعذرة في أخذه.
٢. ابْتَلَى: امتحن.
٣. الإملاء له: الإمهال.

# كلمة التحرير

## بعد إقرار الموازنة

مما لاشك فيه ان كثيرا من مجالات العمل تعطلت وتأثرت بسبب تاخر اقرار الموازنة سابقا ، ويعد اقرارها في الايام المنصرمة الماضية خطوة مهمة لمعالجة وتجاوز بعض المعضلات التي واجهت الحكومة والشعب بسببها، والمأمول ان يتم الاسراع بالشروع بانجاز ما تاخر بسببها والاهم فيها ان هنالك الكثيرين ينتظرون الحصول على فرصة عمل فان الدرجات الوظيفية التي مُنحت للمؤسسات الحكومية تساعد في القضاء على البطالة واستثمار طاقات كانت مجمدة ، ونأمل ان تأخذ مسارات التعيين الاسلوب الصحيح في الاستحقاق لا ان تكون بابا للفساد الاداري .

والاستحقاق الاخر الذي لم تغفله الموازنة هو استحقاقات الحشد الشعبي هؤلاء الذين لبوا نداء المرجعية بالرغم من أن البعض لبي النداء رغماً عن حالته المادية الضعيفة؛ لهذا فان التخصيصات التي مُنحت لهم ستساعد في عطائهم وهو اقل من استحقاقهم واقعا.

## الدين ليس بالرأي

### التفت

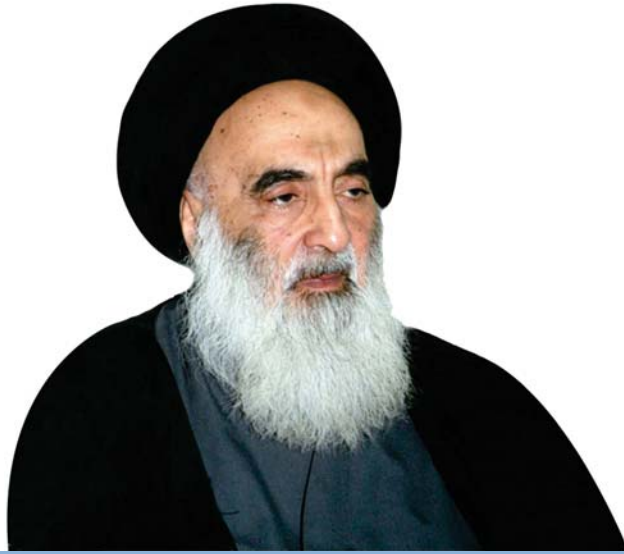
اطلاق الكلمات جزافا من غير تفكر وفي اي موضوع كان له تبعاته السلبية ، والاسوأ في ذلك هو من يتحدث عن الدين بالرأي اي انه يلوك الكلمات وفق مرامه وغاياته من غير التثبت من النص ، وكل حكم في الاسلام له اسبابه والبعض منها قد نجعل اسبابها ولكنها تعبدية .

وهنالك من يدعي باطلا ان ما جاء به الاسلام هو رأي النبي محمد (صلى الله عليه واله) ومثل هذا الادعاء لا اساس له من الصحة ، والبعض من يرتئي على حساب احكام الله او على حساب احداث التاريخ فلو فعل الامام كذا ولم يفعل كذا ومثل هذا المنطق يقود صاحبه الى جهنم .

قال الامام علي عليه السلام : لو كان الدين بالرأي لكان مسح باطن القدم اولى من ظاهره .



## الأثر السايكولوجي لخطب الجمعة في الصحن الحسيني المقدس



عباس عبد الرزاق الصباغ

ان تضع المعالجات والمقترحات ان  
أمكن ذلك .  
والمرجعية الرشيدة العليا أثبتت  
ب طرحها الوسطي والمعتدل وتقديمها  
المصلحة الوطنية العليا فوق جميع  
المصالح انها خيمة جامعة وحاضنة  
لكل العراقيين بكافة طوائفهم  
وقومياتهم واثنياتهم(بل لكل  
المسلمين والإنسانية جمعاء) ولعل  
فتوى الجهاد الكفائي هي ابلغ  
دليل على ما نقول، تلك الفتوى  
التي أرجعت ثقة المواطن العراقي  
بنفسه وأشعرته بوطنيته التي عمل  
الطغاة على تفرغها من محتواها  
وتشويه معالمها ومسخ جوهرها  
الا ان المرجعية العليا استردت ثقة  
المواطن بنفسه مرة اخرى ووضعت  
على السكة الصحيحة . . .  
وما الاندفاع المليونى الهادر  
للدفاع عن العراق ومقدساته  
ككل تلبية لفتوى الجهاد الا  
مثل صارخ ودامغ واحد عن  
الأثر السايكولوجي البالغ الذي  
تحده خطب الجمعة لاسيما من  
منبر الجمعة في الصحن الحسيني  
المقدس اذا ما علمنا ان فتوى  
الجهاد الكفائي قد أطلقت من  
هذا المنبر الشريف .

ويطرح وجهات نظره أمام  
المسؤولين ويوصل صوت الفقراء  
والمحرومين الى أسماع أولي الأمر  
المعنيين بإدارة وتمشية الأمور بكافة  
مستوياتهم وأصنافهم باعتبار  
ان المرجعية العليا الرشيدة هي  
مرجعية الميدان والجماهير المغلوبة  
على أمرها وهو ما يعطي زخما  
معنويا كبيرا ودافعا الى تحمل  
أعباء الحياة والصبر على مكارهها  
وترقب النتائج العملية التي  
تمخض عنها خطب الجمعة .  
والسبب الثالث في التأثير البالغ  
لخطب الجمعة على سايكولوجية  
رجل الشارع يتمثل في ان  
هذه الخطب تطرح مواضيع  
مهمة جدا تتعلق اغلبها بالمشاكل  
والأزمات التي ينوء بها المشهد  
العراقي والتي لها تماس مباشر  
بحياة الناس طرحا واقعيا ومهنيا  
وموضوعيا مهذبا بعدم الانحياز  
الى جهة دون اخرى او اعتماد  
سياسة التسقيط او التثييط بل هي  
اقرب الى نبض الشارع والموطن  
البيسط منها الى المسؤولين وهي  
- اي المرجعية - الرشيدة ما انفكت  
تضع يدها على الجرح وتذكر  
السلبات والاعوجاجات وتحاول

والسياسي والاثنى العراقي فهذه  
الخطب تستقطب (كما تستهدفهم)  
جميع شرائح المجتمع العراقي  
المكونة للنسيج السوسولوجي  
/ الاثنى العراقي كونها تخاطب  
الجميع من منبر واحد وهو منبر  
صلاة الجمعة العبادية التي تقام  
في الصحن الحسيني المقدس .  
اما السبب الثاني فيمكن في ان  
هذه الخطب لها تأثير فعال على  
مجمل الفعاليات والنشاطات  
الحكومية والدولية والمجتمعية  
والمكونات العراقية ونادرا ما يتم  
تجاهل إرشادات ونصائح وتقوميات  
المرجعية التي يتم طرحها بشكل  
عقلاني بدون تكلف او تعسر او  
مجاملة او محاباة بالقفز فوق  
هموم الناس بل العكس من ذلك  
ان طرح المرجعية العقلاني هذا  
يعطي انطبعا بالارتياح النفسي  
والثقة لدى الشارع العراقي  
ورجل الشارع البسيط بانه ليس  
وحده في الميدان وفي خضم  
الحياة القاسية وانه ليس وحده  
يقارع الإرهاب والإرهابيين  
ويحارب الفساد والمفسدين وانما  
يوجد من يترجم آماله وآلامه  
وطموحاته في عيش آمن وكريم

من نافلة القول ان خطب الجمعة  
التي يليها ممثلا المرجعية العليا  
الرشيدة المتمثلة بسماحة الإمام  
السيستاني المفدى (دام ظلّه  
الشريف) ، كل من سماحة  
السيد احمد الصافي وسماحة  
الشيخ عبد المهدي الكربلائي  
بشكل دوري كل يوم الجمعة في  
صلاة الجمعة العبادية ، ان هذه  
الخطب لها آثار سايكولوجية بالغة  
الأهمية على نفسية رجل الشارع  
ومعنوياته وإزالة مقومات الإحباط  
عنه ودفعه الى أمام ولأسباب  
كثيرة منها :  
ان هذه الخطب تطرح رؤية شاملة  
تمس حيثيات الشأن العراقي بكل  
تفاصيله وتداعياته وإسقاطاته مما  
يدل على ان المرجعية الدينية  
العليا لا يغيب عنها أي مفصل  
من مفاصل الدولة العراقية سواء  
السياسية او الأمنية او الاجتماعية  
او الاقتصادية وغيرها ولا تفرق  
بين مفصل ومفصل آخر فضلا  
عن العبادية والعقائدية وكل ما  
يتعلق بحياة الناس وكما عرف  
عنها ان المرجعية العليا الرشيدة  
تقف على مسافة واحدة من  
جميع ألوان الطيف المجتمعي





**تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١١/ربيع الثاني ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠١٥/٢/٦م. تطرق الى ثلاثة أمور جاءت كما يلي:**

الحكومة العراقية ان تولي اهتماماً أكبر بالمقاتلين في الجبهات كافة، وأن تسعى في توفير احتياجاتهم من السلاح والتجهيزات والمعدات العسكرية .. مضافاً الى صرف رواتب المتطوعين الذين يشكو عدد كبير منهم من عدم صرف مستحقاتهم لعدة اشهر.. وفي الوقت نفسه فانه لابد من اتخاذ اجراءات رادعة للقضاء على ظاهرة المقاتلين الوهميين.. أي الذين لا يتواجدون في مواقع القتال من القوات الامنية او غيرهم، ولكنهم مسجلون في قوائم الرواتب الشهرية، فتُصرف

الارهابي، والاسراع في القضاء عليه. ومن هنا يبرز الدور المهم الذي يقوم به ابطال القوات المسلحة العراقية، ومن التحق بهم من المتطوعين وقوات البيشمركة في جبهات القتال في مختلف المحافظات، وقد تحققت لهم أخيراً بفضل الله تعالى انتصارات مهمة في محافظة ديالى.. أدت الى تطهيرها من دنس الارهابيين. واننا اذ نجدد الشكر والتقدير لكل الابطال الذين ساهموا في تحقيق هذه الانتصارات؛ فإننا نؤكد مرة اخرى على

**الأمر الأول:**  
يوماً بعد يوم ينكشف للعالم جانب آخر من وحشية تنظيم داعش الارهابي، ومدى بعده عن القيم الاسلامية والانسانية، وما قام به مؤخراً من حرق الطيار الاردني حيا، آخر الدلائل على ان عناصر هذا التنظيم لا يتورعون عن ارتكاب أية جريمة في سبيل ادخال الرعب في قلوب الناس. ان هذه الممارسات الوحشية تؤكد مرة أخرى على ضرورة تكاتف الجميع من شعوب ودول المنطقة.. بل العالم أجمع في سبيل محاربة هذا التنظيم



**الشيخ الكربلائي يُشيد بالانتصارات المهمة في محافظة ديالى التي أدت الى تطهيرها من دنس الارهابيين. ويأمل من إقرار الموازنة أن تكون منطلقاً لإقرار قوانين اخرى مهمة بقيت معطلة لسنوات عدة**





لذلك مبالغ كبيرة تذهب الى جيوب الفاسدين، اضافة الى ما يستتبعه من إنهك القوات المتواجدة فعلاً، وتحميلها اكثر من طاقتها العسكرية والقتالية، والذي يؤدي الى خسائر عسكرية ميدانية.

تبقى الاشارة الى ان الكثير من العوائل النازحة من مدنها وقراها في محافظة ديالى، والتي حررت من عصابات داعش تطالب بالعودة الى منازلها، والمأمول من القوات الامنية والجهات الحكومية المعنية توفير الاوضاع المناسبة لإعادتهم الى مناطقهم . . مع التأكيد على اتخاذ الاجراءات الامنية التي تضمن عدم عودة المجرمين من عصابات داعش الى تلك المناطق مرة اخرى . .

### الأمر الثاني:

ان اقرار الموازنة من قبل مجلس النواب نهاية الشهر الأول من السنة بتوافق الكتل السياسية عليها كان خطوة جيدة، والمأمول ان يكون ذلك

منطلقاً لإقرار قوانين اخرى مهمة بقيت معطلة لسنوات عدة . . فينبغي ان تُستثمر لهذا الغرض فرصة تحقق انفراج سياسي نسبي بين الكتل الكبيرة في مجلس النواب، والذي ندعو الى المحافظة عليه وادامته واعتماد التفاهم والحوار لحل الخلافات الحاصلة بين الكتل مع بعضها الآخر فيما يتعلق ببعض القوانين المهمة وتعديلاتها، على ان تكون المصلحة الوطنية العليا - دون المصالح الخاصة - هي المعيار في القبول او الرفض لأي مشاريع قانونية تطرح للمناقشة . .

كما ندعو الحكومة الى العناية بالطبقات المحرومة والعاجزة . . حيث يلاحظ ان الرواتب المخصصة لكبار السن والمعاقين والمكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة، ضئيلة جداً اذ تبلغ (٥٠) الف دينار الى (١٠٠) الف دينار شهرياً فقط . . فهي لا توفر الحد الأدنى من

مستلزمات العيش الكريم، والحياة المناسبة لهؤلاء المواطنين . .

كما نذكر المسؤولين المعنيين بمعالجة مشكلة عدم صرف الرواتب لموظفي الدوائر الممولة ذاتياً، ومنها الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن وغيرها من الوزارات، والذين لم تُصرف لهم الرواتب لأربعة اشهر - ان هؤلاء الموظفين لا ذنب لهم في عدم تمكن دوائرهم من تغطية رواتبهم، وهم في نفس الوقت مواطنون عراقيون يجب على الدولة ان تبحث عن حل لمشكلتهم - ومن واجب المسؤولين ان يستفرغوا وسعهم، ويبحثوا عن مخرج لهم خلال هذه السنة لئلا تبقى هذه الازمة على حالها . . حيث تتسبب في معاناة الالاف من العوائل العراقية.

### الأمر الثالث:

تقع في بعض محافظات العراق نزاعات عشائرية

لأسباب بسيطة يمكن حلها بالتفاهم، والجلسات الاخوية بين العشائر بعضها مع البعض الآخر أو اللجوء الى القانون - ولكن مما يؤسف له - ان البعض بدأ يلجأ في فض هذه النزاعات الى السلاح والتقاتل مما يؤدي بحياة العديد من المواطنين الابرياء، وهذا يعبر عن ضعف الوعي الاخلاقي والديني لدى هؤلاء.

ان المسؤولية الشرعية والوطنية تدعو هؤلاء الى ان يحاسبوا انفسهم عن سفك أي دم حرام بغير وجه حق . . المطلوب من الاجهزة الامنية ان يكون لها موقف حاسم وحازم تجاه . . أي نزاع من هذا القبيل . .

كما ان العشائر العراقية الاصلية مدعوة الى ان تساعد في القضاء على هذه الظاهرة بدعوتها للعشائر المتنازعة الى الحوار والتفاهم، وحل النزاعات بالطرق السلمية . . بدلاً من استعمال السلاح.



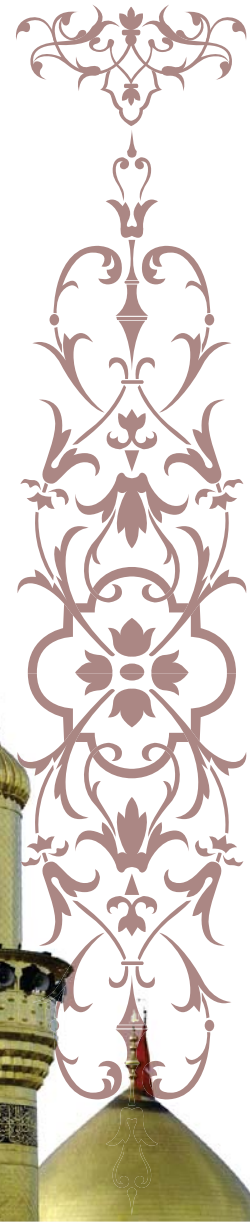


مستقاةً من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٦/ربيع الثاني/٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٢/٢١م

## تحقيق الظفر بالدعاء

ورد في رسالة الامام الصادق (عليه السلام) لشييعته: (وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبة إليه والتضرع إلى الله والمسألة له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفلحوا وتنجوا من عذاب الله وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شيء مما حرم الله عليكم فإنه من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة الدائمة لأهل الجنة أبد الأبدين).

فهنا يوصي الامام (عليه السلام) شيعته بالدعاء لأنفسهم واخوانهم بظهر الغيب ففي بعض الروايات (لكم مثل ما دعوتهم لهم) وفي بعضها (مائة الف ضعف) فان المسلمين لم يدركوا نجاح (أي الظفر بالمطلوب واصابته) الحوائج الدنيوية والأخوية عند ربهم بأفضل من الدعاء، أي ان الدعاء أفضل من غيره في اصابه الحوائج لأن من عرف الله تعالى بانه كريم رحيم قادر على تحقيق أي شيء ولا يعجزه شيء وعالم بمصالح العباد وانه لا ينفعه المنع عن العباد ولا يضره الإعطاء مهما بلغ ورجع الى العقل وما هو وارد من الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة وتجربته في الحياة علم انه اذا رفع حاجته الى الله تعالى بقلب نقي ونية خالصة كانت دعوته مقرونة بالإجابة واما غير ذلك من الوسائل مثل الاعتماد على الخلق والتكسب والقوة والجاه والمنصب ونحوها فلا علم له بترتب قضاء الحاجة عليه. . وعلى تقدير ترتب قضاء الحاجة بذلك فهو وسيلة ايضاً بإذن الله تعالى فالدعاء افضل منه واصل لجميع الحاجات.







ان الدعاء نوع من العبادة والارتباط بالله تعالى ونوع من انواع الشكر لله تعالى وهو مصداق للخضوع والتذلل والاقرار بالعبودية لله تعالى وطريق من طرق التوسل وطلب الحاجة الى البارئ عز وجل ، قال تعالى : (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ).

وقد اشارت الكثير من الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة الى اهمية الدعاء في حياة الانسان المسلم ومدى تأثيره عليه من خلال تفاعله واتصاله الروحي بالله تعالى لانه هو المفتاح والواسطة للحوار والتقرب وزيادة التوفيق منه سبحانه، ولذا نرى اهل البيت (عليهم السلام) كانوا يرون احب الاعمال الى الله في الارض هو الدعاء واعتبر القرآن الكريم الدعاء عبادة

وتركه استكباراً وتوعد على تركه دخول جنهم داخرين وفضل الطرق الموصلة الى ساحة القدس الالهي ولولا الدعاء والتوجه الى الله تعالى لانصبَّ البلاء صباً على مستحقه .

وللدعاء شروط وقيود لا بد للانسان من تحصيلها ليضمن الاجابة، فعن الامام الصادق (عليه السلام) أنه قال: (احفظ آداب الدعاء . . . فإن لم تأت بشرط الدعاء فلا تنتظر الاجابة). ومن شروطه:

١ . المعرفة بالله تعالى والعمل بما تقتضيه المعرفة، فعن الامام الكاظم (عليه السلام) قال قوم للإمام الصادق (عليه السلام) : ندعوا فلا يستجاب لنا قال : لانكم تدعون من لا تعرفونه، وهو ان تعلم بان الله تعالى قادر على ان يعطي العبد وهو عليم حكيم رؤوف بعباده رحيم.

٢ . الدعاء بالقلب النقي واللسان الصادق، وعن الامام الصادق (عليه السلام) : ان العبد اذا دعا الله تبارك وتعالى بنية صادقة وقلب مخلص استجيب له بعد وفائه بعد الله عز وجل واذا دعا الله بغير نية واخلاص لم يستجب له أليس الله يقول : (اوفوا بعهدي اوف بعهدكم) ، فمن وفى وفى له .

٣ . العمل بطاعة الله تعالى وعدم معصيته .

٤ . طيب المكسب والطعام والشراب .

٥ . حضور القلب عند الدعاء .

٦ . اختيار الاوقات المناسبة .

٧ . الإلحاح بالدعاء .

وأما موانع الاستجابة فهي :

١ . ارتكاب الذنوب والمعاصي

٢ . ظلم الاخرين

٣ . الدعاء لفعل المعصية

٤ . تأخير الاجابة لحكمة

٥ . عدم القيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

دعا الامام الصادق (عليه السلام) شيعته الى اتخاذ السبل الموصلة الى الفلاح والسداد في حياته والنجاة من العذاب وقد اشارت بعض الآيات القرآنية لذلك : قال تعالى : (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى).

وقال الامام الصادق (عليه السلام) : (اذا اذنب الرجل خرج من قلبه نكتة سوداء فإن تاب انمحت، وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابداً).

اما النجاة فطريقها مع الايمان بالله تعالى ملازمة الاجتهاد في طاعة الله تعالى ولزوم الحق وتجنب الباطل والصدق وعدم الغفلة . .



# فقها



سَيِّدُ الرَّسُولِ الرَّبِّيِّ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ

- السؤال :** هل يجوز رسم الإنسان ؟
- الجواب :** لا مانع منه ، والاحوط وجوباً تجنب الجسم منه كالتماثيل .
- السؤال :** هل يجوز رسم الوجوه بما فيها رسم صور الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) ؟
- الجواب :** الأولى تركه مطلقاً .
- السؤال :** من المعروف ان هناك أوصافاً للإمام المهدي (عج) وهناك رسامين يرسمون بالوصف هل يجوز رسمه (عليه السلام) ؟
- الجواب :** يجوز اذا لم يعد ذلك هتكاً والأولى تركه مطلقاً .
- السؤال :** الصور المرسومة
- السؤال :** هل يجوز رسم الأئمة عليهم السلام هل يجوز تعليقها في المنزل؟ وهل يصح الاعتقاد بأنها صورهم صلوات الله عليهم؟
- الجواب :** يجوز تعليقها، وأما الاعتقاد بمطابقتها لهم عليهم السلام فهو اعتقاد خاطئ يقيناً .
- السؤال :** في بعض الدول الغربية يجلس الرسّامون في الساحات العامة ويرسمون صوراً لأشخاص يرغبون في رسم صورهم مقابل مال ، حيث يجلسونهم أمامهم ويتأملون وجوههم ليرسموها ، فهل يحق لامرأة محجبة أن تطلب من الرسّام رسم صورتها ؟
- الجواب :** لا ينبغي لها أن تفعل ذلك .
- السؤال :** هل يجوز رسم أي اسم من أسماء الله على شكل حيوان مثلاً بقصد التشكيل فيه وإبرازه كلوحة فنية ؟
- الجواب :** لا يجوز لما فيه من الهتك نعم لو لم يستلزم الهتك جاز كما لو صورّه بشكل طير .
- السؤال :** ما حكم رسم الشخصيات التي توجد فيها روح ؟
- الجواب :** يجوز مادام غير مجسّم وإلا فلا يجوز على الأحوط .
- السؤال :** ما هو حكم استخدام الفرش المصنوعة من شعر الخنزير للرسم ؟
- الجواب :** ما هو حكمه اذا كان ذلك ممنوعاً قانوناً فسماحة السيد لا يجيز مخالفته .
- السؤال :** هل يجوز رسم النحت فن جميل وميدان واسع فما يحرم منه بالتحديد ؟
- الجواب :** النحت فن جميل وميدان واسع فما يحرم منه بالتحديد ؟
- السؤال :** هل يعتبر الخضاب نوعاً من أنواع الزينة ؟
- الجواب :** نعم هو من الزينة التي يحرم على المرأة اظهاره للأجنبي .
- السؤال :** قرص مكتوب عليه ممنوع النسخ هل يجوز نسخه ؟
- الجواب :** اذا كان ذلك ممنوعاً قانوناً فسماحة السيد لا يجيز مخالفته .

## سؤال العدد : ٤٧٦

هل يجوز استخدام أدوية تقوي الشعر تحتوي على جيلاتين حيواني غير مذكي؟

سؤال وجواب العدد السابق

**السؤال :** إذا صلى العصر قبل الظهر ناسياً وبعد الفراغ التفت إلى ذلك هل تصح صلاته؟

**الجواب :** الصلاة صحيحة .





# الإمام الحسن عليه السلام يدون التاريخ (٥)

والبيعتان اللتان ذكرهما الإمام الحسن عليه السلام فالأولى بيعة الرضوان وهي معلومة بيعة الشجرة في الحديبية وفيها كان معاوية كافراً من كفرة قريش في مكة فلم يكن له نصيب منها وأكد ذلك الإمام الحسن عليه السلام بان قال له بالأولى كافر، واما بيعة الفتح فهي: لَمَّا دخل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَكَّةَ . . . ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلْبَيْعَةِ عَلَى الصَّفَا . . . وَاجْتَمَعَ النَّاسُ لِبَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَكَانَ يَبِيعُهُمْ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، لَهُ وَلِرَسُولِهِ فِيمَا اسْتَطَاعُوا ، فَكَانَتْ هَذِهِ بَيْعَةَ الرِّجَالِ . وَأَمَّا بَيْعَةُ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهُ لَمَّا فَرَّغَ مِنَ الرِّجَالِ بَاعَ النِّسَاءَ ، فَاتَّاهُ مِنْهُنَّ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ قَرِيشٍ .

هذه البيعة كان معاوية من الناكثين لها أي باعتبار حربه مع الإمام علي في معركة صفين لان الإمام عليا هو نفس الرسول وطالما انه حارب الإمام عليا اذن هو من الناكثين لبيعة الفتح التي بايع فيها رسول الله نفاقا .

معاوية فلا أقول فيك إلا دون ما فيك». هذه المقدمة لها دلالات على ماهية معاوية ومن مدليلها ان الحسن عليه السلام لا يخشى معاوية وسلطانه ، ثم بدأ بذكر تاريخ معاوية: أنشدكم بالله! هل تعلمون: ان الرجل الذي شتمتموه صلى إلى القبلتين كليهما، وأنت تراهما جميعاً ضلالةً، تعبد اللات والعزى؟ وباع البيعتين كليهما: بيعة الرضوان وبيعة الفتح، وأنت يا معاوية بالأولى كافر، وبالأخرى ناكث».

صلى الإمام علي عليه السلام الى القبلتين أي انه عندما كان يصلي باتجاه قبلة بيت المقدس وحتى تغييرها صوب مكة كان معاوية لا يصلي بل يعبد اللات والعزى، وفي بحار الأنوار وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي إلى بيت المقدس مدة مقامه بمكة وفي هجرته حتى أتى له سبعة أشهر، أي ان طوال هذه المدة الإمام علي كان يصلي باتجاه بيت المقدس ومعاوية يعبد الصنم

اجتمع معاوية بأصحابه فأشاروا عليه ان يبعث للحسن عليه السلام كي ينالوا منه فامثل لمشورتهم وبعث الى الإمام الحسن عليه السلام ولما حضر ورأى الوجوه علم ما في نفوسهم وكان الحاضرون هم عمر بن عثمان ، عمرو بن العاص ، عتبة بن ابي سفيان والمغيرة بن شعبة، واجمع هؤلاء على ان الإمام عليا عليه السلام قتل عثمان والبعض قال آوى قتلة عثمان بل ان ابن العاص اتهم عليا بسم ابي بكر وقتل عمر وعثمان ، وما يهمنا من هذا هو الجنبه التاريخية التي تعرض لها الإمام الحسن عليه السلام في ردهم وأولهم معاوية ، فقال عليه السلام بعد الحمد لله : « إنه لعمر الله يا أزرق ، ما شتمني غيرك ، وما هؤلاء شتموني ، ولا سبني غيرك ، وما هؤلاء سبوني ، ولكن شتمتني وسببتني ، فحشاً منك ، وسوء رأي ، وبغياً وعدواناً ، وحسداً علينا ، وعداوةً لمحمد صلى الله عليه وآله قديماً وحديثاً ، الى ان قال : وسأبدأ بك يا





## اين العدالة اليوم؟

## صفات الشيعة

لو تأملنا ملياً في حياة أهل البيت عليهم السلام الذين هم القدوة، وعدل القرآن الكريم لوجدنا أن العدل في كل مناحي حياتهم قيمة مقدسة، وحياة الإمام علي عليه السلام تجل ذلك، بل هو عنوان العدالة، وقد كتب المرحوم المسيحي جورج جرداق عن الإمام علي عليه السلام كتاباً، واثبت أنه صوت العدالة الإنسانية، وقارن بين علي وسقراط في تقديسهما للقانون، وبين علي والمفكرين والفلاسفة من الإغريق والحضارات الأخرى وقال: (إنّ علياً هو الأتموزج الأتم والأكمل في تجسيده الحي لعدالة السماء)، ويكفي ما صدر عنه عليه السلام بقسمه: (والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أظلم نملة جلب شعيرة، ما فعلت)، والأعظم من ذلك أن الإمام (عليه السلام) لا يتحدث عن ظلم الإنسان فحسب، بل يوضح أنه لا يمكن أن يظلم الحيوان حتى إذا كان هو الإمبراطور الأول على هذه الدنيا بما فيها وذلك لأن العدل مبدأ قيمي، وعلي عليه السلام هو الحافظ لقانون الله تعالى فلا يمكن أن ينتهكه، فقد جسد الإمام علي قوله تعالى: «اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى»، فهو يعطينا درساً أن العدل مفهوم قابل للتجسيد في كل حالات الإنسان ومراحله المختلفة دون اختلاف بين موقع تبوئه للسلطة وغيره فالجميع سواسية في سيادة القانون، فأين القانون والعدالة اليوم؟ فلو عاد الناس الى أمير العدالة عليه السلام لاستقامت الدنيا، وهذا ما أشارت له الزهراء عليها السلام بقولها: ((لرّدهم اليها، وحملهم عليها، ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه...))... والامر لكم احبتي في اختيار العدالة.

على لسان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واهل البيت (عليهم السلام) من كتاب صفات الشيعة للشيخ الصدوق (قدس سره الشريف) : (شيعتنا من سلمت قلوبهم من كل غش، واصحاب احدى وخمسين ركعة، صفر الوجوه من صلاة الليل، لا يسأل الناس وان مات جوعاً، من لا يعدو صوته سمعه، هم الخاشعون في العبادة، اهل الورع والاجتهاد، من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده، خصم البطون من الصيام، من اظهر الجميل وسارع بالأمر الجليل، غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم، من جاره منه في أمان، أهل الوفاء والامانة، اهل العلم والحلم، ذبل الشفاء من الدعاء، عمش العيون من مخافة الله، هم والجنة كمن قد رأها فهم فيها منعمون، يعفو عن ظلمه ويعطي من حرمه، أهل الزهد والعبادة الكثير صلاتهم، لا يطمع طمع الغراب، من يعود المريض ويتبع الجنائز، التالين لأجزاء القرآن يرتلونها ترتيلاً، يكثرون السلام ويطعم الطعام ويصلي في المساجد المسحون اذا سكت الناس، والمصلون اذا نام الناس، من في دينه اشد من الجبال الراسية، من يخشع له كل شيء.



\*الشيخ حبيب الكاظمي

## وصايا الأنس بالقرآن

إن الأنس بالقرآن الكريم قراءةً وتدبراً وتطبيقاً، من سمات الصالحين.. إذ كيف يمكن قطع الصلة بكلام رب العالمين، وفيه تبيان لكل شيء وشفاء لما في الصدور؟!.. إن الالتزام بالتلاوة الواعية، يوجب انفتاح أبواب المعرفة القرآنية الخاصة، وإن لم يكن صاحبها متوغلاً في علوم القرآن، فللقرآن إشارات ولطائفه ورموزه، وكل ذلك يحتاج إلى شرح الصدر، ومن عوامله ما ذكرناه من التلاوة الواعية.

# سلسلة شهداء الطف

بحث: سامي جواد

## سعيد بن عبد الله الحنفي (رضي الله عنه)

هذه الأسماء وردت في  
الزيارة الرجبية والناحية  
المقدسة والتي لا خلاف  
عليها أبداً.

(١) أنس بن الحارث.

(٢) بشر الحزمي.

(٣) جون مولى أبي ذر الغفاري

(٤) جوين بن مالك الضبعي

(٥) حجير الكندي الخولاني

(٦) الحر بن يزيد الرياحي

(٧) حبيب بن مظاهر الأسدي

(٨) الحجاج بن زيد السعدي

(٩) الحجاج بن مسروق

(١٠) حيان (حسان) بن الحارث

السلهاني الازدي

(١١) حنظلة بن أسعد الشبامي

(١٢) زهير بن القين البجلي

(١٣) زهير بن بشر الخثعمي

(١٤) زاهر صاحب عمرو بن الحمق

(١٥) زيد بن معقل الجعفي

(١٦) سعيد بن عبد الله الحنفي

كان سعيد من وجوه الشيعة بالكوفة وذوي الشجاعة والعبادة فيهم . من حنيفة بن لجيم ، من بكر بن وائل ، عدنانيّ من عرب الشمال قال أهل السير : لما ورد نعي معاوية إلى الكوفة كان سعيد بن عبد الله الحنفي وهاني بن هاني احد رسل الكوفة الى الحسين .

وكان كتاب سعيد من شعث بن ربيعي وحجار بن أبجر ويزيد بن الحرث ويزيد بن رويم وعزرة بن قيس وعمرو بن الحجاج ومحمد بن عمير . فأعاد الحسين ( عليه السلام ) سعيدا وهانيا من مكة ومعهما كتاب منه ، لما حضر مسلم بالكوفة ونزل دار المختار خطب الناس وبعد خطبته ، قام سعيد فحلف أنه موطن نفسه على نصرته الحسين فاد له بنفسه ، ثم بعثه مسلم بكتاب إلى الحسين فبقي مع الحسين حتى قتل معه . وقال أبو مخنف : خطب الحسين ( عليه السلام ) أصحابه في الليلة العاشرة من المحرم فقال في خطبته : « وهذا الليل قد غشيكم » الخ . فقام أهله أولاً فقالوا ما تقدم ، ثم قام سعيد بن عبد الله فقال : والله لا نخليك حتى يعلم الله أنا قد حفظنا نبيه محمداً ( صلى الله عليه وآله ) فيك ، والله لو علمت أنني أقتل ثم

أحيى ثم أحرقت حيا ثم أذرت يفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك حتى ألقى حمامي دونك ، فكيف لا أفعل ذلك ، وإنما هي قتلة واحدة . ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً ، أنه لما صلى الحسين الظهر صلاة الخوف ، استقدم سعيد الحنفي أمام الحسين فاستهدف لهم يرمونه بالنبل يمينا وشمالا ، وهو قائم بين يدي الحسين يقيه السهام ، فلم يكذب يصل إلى الحسين ( عليه السلام ) شيء من ذلك حتى سقط الحنفي إلى الأرض ، وهو يقول : اللهم العنهم لعن عاد وشمود ، اللهم أبلغ نبيك عني السلام ، وأبلغه ما لقيت من ألم الجراح ، فإني أردت ثوابك في نصرته نبيك ، ثم التفت إلى الحسين فقال : أوفيت يا بن رسول الله ؟ قال : « نعم ، أنت أمامي في الجنة » ، ثم فاضت نفسه النفيسة .

ويتعاقب المزيد من الشرف على هذا الشهيد ، فيُدْفَن عند سيّد الشهداء صلوات الله عليه في جملة شهداء كربلاء ، فيقف عليه وليّ الله الإمام المهدي المنتظر صلوات ربنا عليه فيخصّه بسلام في ضمن زيارته للشهداء ، ويؤبّنه قائلاً :

السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي



# تُرَات كِرْبَلَاءُ

## سيارةُ وقف

## الإمام الحسين (عليه السلام)



سعيد رشيد زميزم

في الخمسينيات من القرن الماضي كان صدور الوثائق الرسمية (شهادة الجنسية- جواز السفر- اوراق الطابو) وغيرها من الوثائق المهمة من العاصمة بغداد فقط وفي تلك الفترة كانت المواصلات صعبة وشحيحة في الوصول الى بغداد ، حيث لم تكن السيارات الكبيرة متوفرة باستثناء عدد من السيارات الصغيرة التي كان يطلق عليها بـ (التورن) وكان سعر ركوب الشخص لهذه السيارة بحدود (١) دينار وان هذا المبلغ كان كبيراً جداً ، كما ان الوصول متأخرا الى بغداد يجعل من الصعوبة انجاز المعاملة في نفس اليوم مما يضطر المواطن الى المبيت ومن ثم صرف مبالغ اضافية كالاكل ومصاريف الفندق وعليه اصبح ابناء كربلاء

يشعرون بالتذمر وقد اوصل ابناء المدينة تدمرهم هذا الى وجهاء كربلاء الذين كانوا يجتمعون في الدواوين الكربلائية وعلى اثر هذه التطورات اجتمع مجموعة من تجار ووجهاء مدينة كربلاء في ديوان آل كمونة الواقع في منطقة الخيم وقد ناقش المجتمعون هذه المشكلة وتوصلوا الى قرار وهو القيام بجمع مبلغ لشراء سيارة تخصص لنقل ابناء كربلاء الى بغداد ويكون انطلاقها من مدينة كربلاء بعد اذان الفجر بربع ساعة مما يعني ان السيارة ستصل الى بغداد قبل بدء الدوام الرسمي وان هذا الامر سيؤدي الى توفير الوقت الكافي لإنجاز معاملة الحصول على الوثائق التي اشرفنا اليها، اضافة الى ان الاجرة تكون تعاونية شكل وجهاء كربلاء لجنة برئاسة الشيخ عبد الحسين كمونة وعضوية كل من المرحوم نعمة السلطان والمرحوم الحاج فالح البقال والمرحوم الحاج ناصر الخطيب لجمع التبرعات من وجوه وتجار كربلاء لشراء السيارات المذكورة.

لشراء السيارة المذكورة وقد تم شراؤها من احد تجار مدينة البصرة والذي كان يأتي في زيارة الاربعين من كل عام ويدعى الحاج عبدالله البصري واطلق على هذه السيارة (سيارة الحسين (عليه السلام) ) وبهذا سهلت مهمة الوصول الى بغداد ومن ثم تمكن ابناء المدينة من الحصول على الوثائق التي اشرفنا اليها بسهولة، وبهذا اصبحت هذه السيارة مركزا للتفاوض بإنجاز المعاملات ببركة الامام الحسين (عليه السلام) وفعلاً كانت المعاملات تُنجز بسرعة.

قامت هذه اللجنة بحملة لجمع التبرعات فتمكنت من جمع الاموال اللازمة

# مجالسُ آباء الطلبة في كربلاء



مجلس الآباء في مدرسة القاسم عام ١٩٦٢ ويظهر في الصورة السيد يحيى الطعمه مفتش معارف كربلاء والسيد عزي ال ثابت والسيد مرتضى الطيف

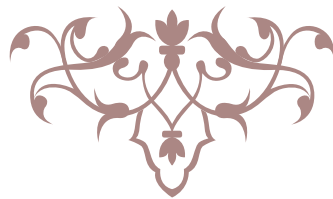
ومشكلاتهم وطرائق النهوض بهم من أجل الوصول إلى أفضل السبل والتجاوب التام بين الآباء والمعلمين. . فالمدرسة كانت ولا تزال هي البيت الثاني للطلاب. . وأهمية هذه المجالس تبقى قائمة ويجب تفعيلها لضمان استمرار التعليم في البلاد وحث الطلبة من قبل الآباء والمعلمين على مواصلة مسيرتهم الدراسية. .

منذ تأسيس المدارس النظامية في العراق وكان لمجالس آباء الطلبة والاجتماع بالكوادر التدريسية حضورها الطاغي وأهميتها، حيث يطلع الآباء مباشرة على المستوى التعليمي لأبنائهم، وقد اعتادت أغلب المدارس الحكومية في كربلاء على عقد مجلسين للآباء في كل عام دراسي حيث يجلسون سوياً مع أبنائهم الطلبة أمام الكادر التدريسي لبحث مستويات الطلبة

## رحالة زاروا كربلاء

### «عبد الوهاب عزام»

الملوك الثلاثة.  
رحلات : عبد الوهاب عزام  
(القاهرة مط الرسالة ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م )



يدوي بالقارئين والداعين، فزنا الضريح المبارك ومنعنا جلال الموقف أن نسرح أبصارنا في جمال المكان وما يأخذ الأبصار من زينتته وحليته وروائه، وفيه سرداب يهبط فيه نحو عشر درجات إلى مكان مغطى بشبكة من الحديد يسمونه المذبح، ويقولون أن دم الحسين رضي الله عنه سال فيه حينما قتل في فاجعة كربلاء. وهناك رواية يقال إنها مولد المسيح عيسى بن مريم. ثم هناك حجرة إلى ناحية من المسجد دفن فيها من ملوك القاجاريين آخرهم أحمد وأبوه محمد علي وجده مظفر الدين، والقبور ليست عالية وإنما هي بلاطات في ناحية من الحجر، وقد علق في مقربة منها صور

في سنة ١٩٣٩م / ١٣٥٨هـ زار كربلاء الرحالة المصري الأديب عبد الوهاب عزام فوصفها في كتابه ( رحلات ) قائلاً : في كربلاء نخيل وأشجار كثيرة وصلنا المسجد المبارك الذي به ضريح الحسين بن علي رضي الله عنهما فرأينا مسجداً عظيماً على نسق مسجد الكاظمية في بنائه وزينتته، ولجنا الباب إلى ساحة واسعة فإذا إلى اليسار جماعة قد وقفوا صفوفاً يدقون صدورهم دقات موحدة موزونة وأمامهم منبر عليه خطيب يتكلم عليهم وإلى اليمين أبصرنا جماعة من النساء جالسات يولون في الحين بعد الحين مستمعات إلى محدث آخر وذلك أن اليوم كان أيام ذكرى مقتل الأمام علي بن أبي طالب، وقد دخلنا المسجد فإذا هو



# نَوْصَةُ الْعُلَمَاءِ

## مكانة العلم والعلماء

قال الامام علي عليه السلام (تفقهوا في دين الله، فان الفقه مفتاح البصيرة، وتمام العبادة، والسبب الى المنازل الرفيعة والرتب الجلييلة في الدين والدنيا، وفضل الفقيه على العابد كفضل الشمس على الكواكب، ومن لم يتفقه في دينه لم يرض الله له عملاً..).

### السيد علي الموسوي البهبهاني (قدس سره)

(١٢٠٣هـ . ١٢٩٥هـ)

بقلم : محمد أمين نجف



إلى الأهواز بناءً على طلب بعض الأطباء بسبب وضعه الصحي عام ١٣٧٠هـ، فأقام فيها وأسّس حوزة دراسية هناك، بالإضافة إلى انشغاله بتدوين علوم الفقه والأصول.

من أساتذته

السيد محمد كاظم الطباطبائي

سافر لزيارة العتبات المقدّسة في العراق عام ١٣٦٢هـ، وخلال زيارته لمدينة كربلاء المقدّسة طلب منه السيد حسين الطباطبائي القميّ البقاء فيها للتدريس، فاستجاب لطلبه وظلّ في كربلاء المقدّسة مدة سنتين.

ثمّ ذهب إلى النجف الأشرف، وبقي فيها مدة سنة ونصف؛ يلقي دروسه في البحث الخارج، وفي عام ١٣٦٥هـ عاد إلى رامهرمز في إيران بناءً على طلب أهاليها، واستجابة لاقتراح السيد أبي الحسن الإصفهاني بالذهاب إلى هناك، وبقي في المدينة مدة خمس سنوات، ثمّ سافر

درجة الاجتهاد. عاد إلى بهبهان عام ١٣٢٨ هـ، ومنذ وصوله بدأ بالتدريس في حوزتها، ثمّ عاد مرّة ثانية إلى النجف الأشرف عام ١٣٢٩هـ للتدريس فيها، وبقي هناك مدة سنة، وبسبب وضعه الصحيّ عاد إلى بهبهان، وظلّ فيها مدة سبع سنوات مشغولاً بالتدريس وأداء واجباته الدينية.

ثمّ سافر إلى النجف الأشرف عام ١٣٣٨هـ للمرّة الثالثة للتدريس فيها، وبسبب مواجهته لبعض المشاكل عاد إلى إيران، وذهب إلى مدينة رامهرمز عام ١٣٣٩هـ، ثمّ

السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد علي الموسوي البهبهاني. ولد عام ١٣٠٣هـ أو ١٣٠٤هـ بمدينة بهبهان في إيران.

درس (قدس سره) المقدمات والسطوح في بهبهان، ونتيجة لامتلاكه ذاكرة قوية بحيث كان يحفظ أعقد المسائل، فقد أصبح مؤهلاً للاجتهد، ويعني ذلك له القدرة على استنباط بعض الأحكام الشرعية، ثمّ سافر إلى النجف الأشرف عام ١٣٢٢هـ لإكمال دراسته الحوزوية، وبقي فيها ست سنوات، وقبل بلوغه سنّ الرابعة والعشرين حاز على

اليزدي، الشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف بالآخوند، السيد محمد شاه البهبهاني، الشيخ عبد الرسول البهبهاني، الشيخ حسن البهبهاني، السيد محسن الكوهكمري.

**من تلامذته**

الشيخ محمد رضا الأصفهاني الحائري، نجلاه السيد محمد جعفر والسيد عبد الله، صهره السيد محمد كاظم الموسوي، حفيده السيد عبد الرسول، السيد علي الفالي، وغيرهم.

**من صفاته وأخلاقه**

تواضعه واحترامه لطلابيه، زهده حيث كانت حياته حياة بسيطة في جميع جوانبها، من حيث المأكل

والملبس والمسكن، اما عبادته فبالإضافة إلى مداومته على إقامة صلاة الجماعة في ثلاثة أوقات، كان يهتم بالعبادات المستحبة، مثل: النوافل اليومية، صلاة الليل، قراءة القرآن الكريم.

**ومن مواقفه السياسية**

١- عارض بشدة قانون الانتخابات العامة والمحلية الذي أصدره الشاه، وبهذه المناسبة أصدر بياناً استنكر فيه هذا القانون الجائر.

٢- استنكر اعتقال الإمام الخميني من قبل سلطات الشاه بعد أحداث المدرسة الفيضية (١٩٦٣م) في قم المقدسة، وذهب إلى العاصمة طهران وقاد حملة الاستنكار

بالتضامن مع مجموعة من العلماء، مما أدى إلى إطلاق سراح الإمام خوفاً من سخط الجماهير.

٣- أصدر بياناً استنكر فيه العدوان الإسرائيلي على الدول العربية في حزيران (١٩٦٧م)، وشجب مساندة أمريكا وبريطانيا لليهود، وعلى أثر ذلك تم اعتقاله من قبل قوات أمن النظام، ثم اضطرت إلى إطلاق سراحه خوفاً من الاضطرابات. بنى عدة مدارس وحوزات وحسينيات وجوامع

**من مؤلفاته**  
مصباح الهداية في إثبات الولاية، التوحيد الفائق في

معرفة الخالق، الفوائد العلية الشاملة للقواعد الكلية، مقالات حول مباحث الألفاظ، الحاشية على العروة الوثقى، الحاشية على توضيح المسائل، الحاشية على وسيلة النجاة، جامع المسائل، هداية الحاج، أساس النحو، الاشتقاق، جهل برسش بيرامون موضوعات اعتقادي وباسخ أنها (باللغة الفارسية). وفاته

**توفي (قدس سره) في الثامن عشر من ذي القعدة ١٣٩٥ هـ بمدينة الأهواز في إيران، ودُفن بمدرسته دار العلم في الأهواز طبقاً لوصيته.**

## ❖ متى قتلنا أنفسنا؟! ❖

في الأول إلى الرابع من محرم عام (١٣٣٠) للهجرة، انتشرت عساكر الروس في احتلال محافظة آذربايجان الإيرانية، فأعلن العلامة المجاهد ثقة الإسلام التبريزي وجوب مقاومة الاحتلال الروسي، ولكن شراسة العساكر قهرت المقاومة حتى وصلوا إلى بيت العلامة التبريزي وهم مارون على أجساد

الشهداء الذين سقطوا في حماية البيت، فأخذ الغزاة الروس سماحة الشيخ التبريزي إلى السجن، وطلبوا منه إصدار بيان في شرعية الاحتلال، وأن التواجد العسكري للروس في آذربايجان أمر ضروري للأمن. . وإن رفض أعدم! . . فرد عليهم الشيخ التبريزي قائلاً: أنا مسلم، ولا أكتب ضد وطني شيئاً،

أنتم أطرردوا كل من في آذربايجان صغيراً وكبيراً، حتى تحصلوا على الأمن الكامل (كناية عن أن الناس ليسوا معكم)! . . ولما رأوا من الشيخ موقفه الرفض هذا اقتادوه إلى منصة الإعدام، ومعه ثمانية من قيادات المقاومة؛ علماء دين ورجال مؤمنين، وذلك أمام الملاء في ساحة المدينة، وفي يوم عاشوراء

سنة (١٣٣٠) للهجرة تحدياً لكل المشاعر الدينية والوطنية. ثم بررت دولة الروس الجائرة إعدامها لهؤلاء العلماء، بأن دولة إيران ضربت حصانة العلماء عرض الحائط في إعدامها للشيخ فضل الله النوري! . .

**المصدر/ كتاب بالفارسية (شهادي روحانيت)/ ص ١٣٩**



# الخبان وقتنا مير

## صحة كربلاء تستلم خمسة أجهزة إيكو حديثة

ذكر مدير شعبة إدارة الأجهزة الطبية في دائرة صحة كربلاء المقدسة المهندس الأقدم ليث علوان إن «وزارة الصحة زودت الدائرة بـ (5) أجهزة إيكو التخصصية لأمراض القلب نوع (VIVTE9) الهندي العام، النسائية والتوليد ذات المنشأ النرويجي»، مبيناً

## اللوحات الفنية بدلاً عن الدعايات الانتخابية على جسر الضريبة

بادرَ فريق شبابي في كربلاء المقدسة بإقامة حملة تنظيف وإزالة جميع الإعلانات والدعايات الانتخابية من مجسر الضريبة، فضلاً عن إطلاء المجسر بالألوان الزاهية وتزيينه بالرسومات الفنية. وأطلق الفريق على نفسه



## رحالة صيني يزور مدينة كربلاء بدراجته الهوائية



«وجدت الشعب العراقي متسامحاً وشعباً طيباً وهذا ما زاد من حبي لهذا الشعب العريق»، مضيفاً بالقول: «زرت محافظة النجف ومقرق الإمام علي (عليه السلام) وكذلك زرت مدينة الكاظمية واليوم ازور مدينة كربلاء». وتابع: كثيراً ما كنت اسمع في بلدي الصين بان هناك رجلاً ضحى بنفسه من اجل الحق وهذا الرجل هو الإمام الحسين (عليه السلام)».

زار الرحالة الصيني (لي تشونغ) مدينة كربلاء المقدسة على دراجته الهوائية يوم الخميس الماضي بعد رحلة استمرت اكثر من 18 عاماً. وقال (لي تشونغ): «وصلت اليوم الى مدينة كربلاء بواسطة دراجتي الهوائية التي احمل فيها أمتعتي الخاصة من الملابس والطعام الجاف من اجل مواصلة رحلتي للبلدان حيث ابتدأت رحلتي من بلدي الصين منذ عام 1997 وخلال هذه الفترة زرت 145 دولة مختلفة واجهت خلالها الكثير من المصاعب». وعن انطباعه عن الشعب العراقي قال لي تشونغ:

## الزراعة تعقد ورشة عمل لدراسة المناطق الجافة

الخطط والبرامج العلمية لتطوير القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني»، مضيفاً ان «الورشة المقامة تهدف الى تبادل الخبرات وتفعيل العمل الزراعي لنقل نتائج البحوث العلمية الى الواقع الزراعي الميداني».

عقدت وزارة الزراعة، ورشة عمل بالتعاون مع منظمة (اكساد) لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة وتعزيز العمل الهادف الى مكافحة التصحر وزيادة المساحات الخضرة. وقالت الوزارة في بيان لها: ان «الوزارة مستمرة بوضع

## مكتب الهلال الاحمر في قضاء عين التمر... نشاط مستمر وعمل دؤوب



### الأحرار / خاص

اثناء الزيارات المليونية بتقديم الاسعافات الاولية والعلاجات اللازمة لجميع الزائرين بجهود مشتركة بين الموظفين والمتطوعين وكذلك يقوم المكتب بإقامة ندوات لمناقشة مواضيع مهمة مثل التصحر باعتباره كارثة قائمة وكذلك موضوع الهزات الارضية وكيفية التعامل مع الهزات وهذا النشاط هو بالتعاون مع الدفاع المدني ولدنيا تسسيق مع الدفاع المدني ووزارة البيئة بخصوص التخلص من المخلفات الحربية بالإضافة الى عملية المسح للمتغربين في القضاء لتوزيع السلات الغذائية عليهم»، مينا ان المكتب يمتلك علاقات جيدة مع الجهات الحكومية في القضاء وكذلك المنظمات الدولية حيث توجد أنشطة مشتركة عديدة لتقديم المساعدات للنازحين وكذلك اقامة المخيم الشبابي لجميع المتطوعين من مختلف محافظات العراق في قصر الاخضر بالقضاء لثلاثة ايام.

وتوزيع الهدايا على الايتام في القضاء وكذلك دورات خياطة لشريحة الارامل والمطلقات حيث يتم ادخالهن دورة لمدة عشرة ايام ليتعلمن وفي نهاية الدورة يتم توزيع لكل واحدة ماكنة خياطة بالإضافة الى دورات الحاسوب للطلاب في مرحلة المتوسطة ودورات لتعليم الحاسوب بالإضافة الى بطولات لكرة القدم وكذلك دورات نجارة لفئة الشباب العاطلين عن العمل حيث يتم ادخال هؤلاء الشباب في دورات لتعليم النجارة لمدة عشرة ايام لتعليم هؤلاء الشباب المبادئ الاساسية للنجارة وكذلك هنالك دورات اسعاف اولي يتم فيه ادخال بعض شرائح المجتمع والموظفين ومنظمات المجتمع المدني لتعليمهم الاسعافات الاولية». وأضاف، «يمتلك المكتب اكثر من ٣٠ متطوعاً أغلبهم من فئة الشباب وجميعهم لديهم خبرات في الاسعاف الاولي فنقوم

المكتب يتكون من خمس وحدات رئيسية هي : (الشباب ، المتطوعون، المتابعة، النشر والاعلام، الامن، الكوارث) يعمل المكتب وفق المبادئ السبعة للحركة الدولية ويعمل وفق إستراتيجية نشاطات فرع كربلاء حيث يقوم على تقديم الخدمات الانسانية على مختلف اشكالها والى كل فئة بحاجة الى يد العون في القضاء بغض النظر عن انتماء تلك الجهة وكذلك قام بتقديم المساعدة الى خارج القضاء الى النواحي المجاورة مثل ناحية الرحالية وناحية النخيب من حيث توزيع وجبات الطعام ونصب الخيام للنازحين في الرحالية من الانبار وكذلك تم تقديم مساعدات في ناحية النخيب حيث تم توزيع ٧٠٠ سلة غذائية للنازحين من حديثة وهذا بالإضافة الى نشاطات متعددة في القضاء على مختلف الشرائح مثل شريحة الايتام حيث تم اقامة احتفال يوم اليتيم

جمعية الهلال الاحمر العراقي جمعية انسانية وطنية مستقلة تعمل على تخفيف معاناة الناس الاشد ضعفاً في المجتمع وتقديم المساعدة للطبقات المعتمدة في المجتمع مستهدفة جميع الناس دون تمييز على اساس العرق او اللون او المذهب وهي تعمل بمساعدة الدولة في اوقات السلم والحروب والكوارث الطبيعية ..

تأسست في العراق ١٩٣٢م وتم الاعتراف بها من الاتحاد الدولي ١٩٣٤م، لها ١٨ فرعا في كل محافظات العراق ومقرها الدائم في بغداد تعمل وفق مبادئ الحركة الدولية الهلال الاحمر. وللحديث أكثر عن الجمعية، التقينا السيد محمد منعم سطاى التميمي مدير مكتب عين التمر الذي حدثنا قائلاً: ان «جمعية الهلال الاحمر هي جمعية مستقلة غير متحزبة تم افتتاح مكتب عين التمر عام ٢٠٠٦ وهي جزء من فرع كربلاء



# لعطاء الحسين



## الفداء لا يزال عراقي الدماء يواصله الشهيد (حيدر حمود)

### الأحرار / زيد الجنابي

(حيدر حمود) في أجواء مهيبه وحاشدة بالأوفياء والمحبين والأصدقاء.

يقول تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ).

فاشتبكنا معهم واستطعنا قتل اثنين منهم وفر الآخرون، وعلى أثرها سقط أخي وصديقي (حيدر حمود) شهيداً وهو يدافع عن العقيدة والعرض والوطن وهو يلي نداء المرجعية الرشيدة فهنيئاً له الشهادة.

وشيعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الشهيد البطل

أحد أصدقاء الشهيد المقربين له وهو (مرتضى الحمادي) يروي اللحظات الأخيرة في حياة البطل (حيدر حمود): تسلل بعض من الدواعش) وتصورناهم صنفاً من الحيوانات تقبل علينا من (السواتر) الخلفية... وفوجئنا أنهم من (الدواعش) الذين يتصفون بالغدر والجبن..

سلسلة الشهداء الذين نذروا أعمارهم فداءً للوطن لا تنتهي.. فرسالة السماء قائمة على الفداء والتضحية.. وما دام هؤلاء يروون الأرض بدمائهم الطاهرة فالعراق وشعبه بخير... والإسلام بعظمته وشموخه.. وها نحن نودع شهيداً بطلاً آخر لبي نداء المرجعية الدينية العليا بالجهاد الكفائي... إنه الشهيد (حيدر حمود) من أهالي الناصرية والذي تطوع لصد الإرهابيين فكان ضمن أبطال فوج عابس (رضوان الله عليه) بلواء علي الأكبر (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة وقد شارك في عمليات تحرير ناحية (جرف النصر) وسقط مضرراً بدمائه.



## توقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين العتبة الحسينية المقدسة ووزارة الشباب والرياضة



تقرير / حسين نصر الانباري

بعد نجاحها في النشاطات الشبابية المتنوعة التي خدمت بها شريحة واسعة من الشباب العراقي، وقّعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بروتوكول تعاون مع وزارة الشباب والرياضة في مختلف المجالات الشبابية. وجرى توقيع البروتوكول بحضور الأمين العام للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ووزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان الذي أكد على دور العتبة المقدسة في احتضان شريحة الشباب وإقامة النشاطات المختلفة.

وتقدم سماحة الشيخ الكربلائي بشكره الجزيل للوزير ومسؤولي الوزارة الذين هياؤا بحسب قوله «هذا الاتفاق ونعتبر هذا من جملة الجهود التي تتضافر فيها الامكانيات وينضم بعضها الى بعض في توفير اجواء تربوية وتنموية لهذه الشريحة المهمة من المجتمع وهي شريحة الشباب الذين يمثلون جيل المستقبل وبناته وهم املنا بعد الله تعالى». وأضاف سماحته، «نأمل ان يكون شبابنا جيلاً يبني مستقبلاً زاهراً للعراق والذي تتفتح فيه افاق التنمية والتطوير والاستقرار لهذا البلد فهذه الجهود المشتركة نأمل ان تعم جميع الوزارات وجميع مؤسسات

الدولة وكل المؤسسات العاملة في المجتمع بحيث يكون هذا استكمالاً للجهود والامكانيات خصوصاً في الأماكن الروحية كالعتبة الحسينية المقدسة التي تضيء الكثير من البركات الروحية والتنموية التي تتوافق مع الفطرة الانسانية ومع المنهج الذي وضعته الشريعة الاسلامية لبناء جيل شبابي واع ومقتدر ويستطيع أن يساهم مساهمة جادة في بناء هذا المجتمع وان يقدم لبقية الامم والشعوب نموذجاً راقياً لشعب مقتدر في جميع المجالات ويمثل نموذجاً تقتدي به بقية الشعوب والامم»، «مبيناً ان «هذا ما نامله من هذا الاتفاق والتعاون المشترك الذي سيثمر بركات عظيمة خصوصاً انه ينطلق من مكان مقدس يتمثل بمقر الامام الحسين (عليه السلام) الذي يعد رمزاً للثورة والعطاء والتضحية والاباء والشموخ والكرامة والعزة». ومن جهته قال عبد الحسين عبطان وزير الشباب والرياضة: ان «العتبة الحسينية لها دور ريادي في احتضان شريحة الشباب، ولها نشاطات عديدة في هذا المجال إضافة إلى أنها تعد مركز إشعاع فكري لكافة شرائح المجتمع»، ومن هذا المنطلق بيّن عبطان ان «الوزارة وقّعت هذا البروتوكول المشترك مع العتبة المقدسة والذي يتضمن إقامة دورات مشتركة واستضافة وفود ومعسكرات ومخيمات كشفية شبابية ونسوية في مدن الزائرين إلى جانب

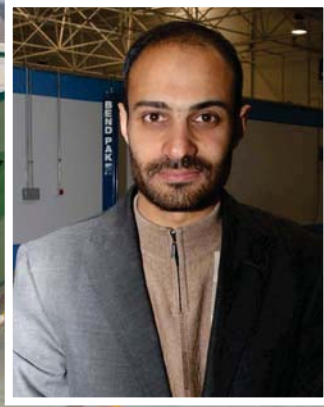


# مرآب خاصٌ بالعتبة الحسينية سيُبصرُ النور قريباً

مدير مشروع مرآب «العتاء» المهندس حسين رضا مهدي لمجلة (الاحرار):  
المشروع متكامل لتقديم كافة الخدمات لآليات العتبة المقدسة  
وبأجهزة حديثة ومتطورة

يُعدُّ مشروعُ مرآب العطاء الكائن على طريق (كربلاء - النجف) من المشاريع المهمة التي تقيّمها الأمانة العامة للعتبة الحسينية والذي يقوم بحفظ المركبات وصيانتها والخدمات الأخرى لها والذي ينعكس إيجاباً على تقديم الخدمات اللازمة للزائرين والمتعلقة بخدمات النقل، أكد ذلك مدير مشروع مرآب العطاء المهندس حسين رضا مهدي في حديثه لمجلة «الأحرار».

تقرير: ضياء الاسدي



وقال مهدي: ان المشروع تم تنفيذه على ارض تبلغ مساحتها (٥٠٠٠٠) م<sup>٢</sup> ويحتوي على اربعة أجزاء رئيسية واخرى ثانوية، ويتمثل الجزء أو المكون الاول بمحطة وقود ديزل وبنزين بخزين (٣٦٠) الف متر لخزانات تحت الارض ويحتوي على اربع مضخات (مأخذ) مزدوجة ويكون مجموعها الكلي عبارة عن ٨ مأخذ، واما الجزء الثاني والذي هو عبارة عن محطة غسل على نوعين احدهما أوتوماتيكي والاخر يدوي (مانبول) والجزء الثالث وهو مواقف السيارات تكون على مساحة ١٦ الف متر وجميع أنواع السيارات وبأحجامها المختلفة والجزء الرابع والأخير هو عبارة عن ورش لإدامة السيارات وصيانتها في حال حدوث اي عطل فيها وتبديل زيوتها على الدوام وجميع ما تحتاجه المركبات من إدامة مختلفة مع وجود مخازن للمواد المستهلكة والحديثة وأجهزة متطورة وهي الاولى في نوعها في العراق». وتابع مهدي حديثه «يحتوي المرآب على أجزاء فرعية اخرى كبنية الإدارة والسكن ومصلى للعاملين في المشروع وكما يحتوي على عدة منظومات خدمية كمنظومات السلامة وهي على شكلين منظومات الإنذار المبكر وكذلك منظومات السلامة للدفاع المدني والإطفاء، وهذه المنظومة متكاملة ومتطورة إضافة الى منظومة المراقبة والكاميرات كما أخذنا بنظر الاعتبار وضع منظومة تكييف وتهوية للحفاظ على السلامة والصحة مما تطرحه السيارات من مواد قد تؤثر في صحة العاملين في ذلك المكان». وأضاف مهدي، ان «الهدف من إقامة هكذا مشاريع هو لحماية مركبات واليات العتبة المقدسة من الاستهلاك والاندثار من جانب ومن جانب اخر هو تخفيف الكلفة والسريعة في صيانتها وفي فترة وجيزة ومحددة». وبين مهدي ان «المشروع لم تعترضه اي من المعوقات وقد وصلنا الى نسب انجاز فيه ٩٨٪ والعمل سار لاستكماله في الموعد المحدد وسينجز ويفتح قريباً»، مؤكداً أن «المشروع سيساهم في تشغيل أعداد كبيرة تصل من ٣٠-٥٠ شخصاً من المهنيين لأغراض الصيانة».





ورشة الغسل



مضخة وقود



بناية الإدارة



## عشائر الدجيل تشكر جهود العتبة الحسينية المقدسة في دعمها

### للحشد الشعبي والقوات الأمنية في دحر الإرهاب



تقرير: حسين نصر

داعش التكفيري وحرر ناحية يثرب والمناطق القريبة منها ومن ضمنها منطقة السجلة»، مبيناً ان «العشائر وبالتنسيق مع أمر اللواء (قاسم مصلح) شكلوا قوة مساندة عشائرية استطعنا أن نمسك الأرض بها». ويشير طلال إلى ان «الوفد الزائر جاء اليوم لزيارة المرقد الحسيني الطاهر لاستلهام العبر والدروس في التضحية والفداء، وأيضاً لتقديم الشكر والعرفان لدور المرجعية الدينية العليا في النجف وعلى رأسهم سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) والشكر والعرفان إلى الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي» لأن سماحته بحسب قوله «استجاب إلى مطالبنا حين قدمنا إلى كربلاء قبل أشهر للمطالبة بتدخل لواء علي الأكبر لتحرير مناطقنا وأوفى بالعهد وتم تحرير المناطق من دنس كيان داعش التكفيري».

وأن يفتح بعضها على البعض الآخر لأن هذا التواصل سيعطي قوة لها تستطيع أن تقف صامدة أمام هجمات كيان (داعش) في نفس الوقت تفوّت الفرصة لأن نجاح كيان (داعش) الإجرامي لا سمح الله يكون من خلال التفرقة بين هذه العشائر فهي تستطيع أن تضرب هذه العشائر مرة ثم تضرب مرة أخرى العشائر الأخرى وبالتالي تُضعف الجميع»، مشدداً سماحته على العشائر أن «تدرك بأن قدر العراقيين أن يعيشوا مختلطين وأن التفرقة بينهم لا تحصل أبداً ولا بد لهذا الاختلاط أن يستمر مع التعايش الاجتماعي المبني على الاحترام». من جهته قال الشيخ علي حسين طلال؛ شيخ عشيرة الخزرج: «نشكر لواء العتبة الحسينية المقدسة (لواء علي الأكبر) لموقفه الجاد في منطقة (السجلة) قضاء الدجيل المحيط على قضاء بلد واستطاع اللواء والفصائل المساندة له الانتصار على فلول

تلك المناطق من صد هجمات (داعش) وتحرير هذه المدن ولكن لو افترضنا وهذا لن يحصل بأن العصابات تمكنت من إيجاد خرق وتفرقة بين هذه العشائر وجعل فجوة طائفية بين هذه العشيرة وتلك العشيرة خاصة في هذه المناطق المختلطة فإنه سيكون عامل ضعف وبالتالي تبقى هذه المناطق تحت نير هذه العصابات»، مبيناً بأننا «وجهنا نداءنا وناشدنا هذه العشائر وبالذات في المناطق التي تختلط ويحصل التشابك الاجتماعي الكبير فيها أن يكونوا متحدين ومتماسكين اجتماعياً ويكون لهم وعي بخطورة وجود هذه العصابات». وازداد سماحته، «اثبتت المعطيات على الأرض وخلال السنوات الماضية بأن خطر هذه العصابات على الجميع وعلى العشائر السنية والشيعية بل على جميع مواطني العراق»، مشيراً إلى أنه «قد تمت دعوة هذه العشائر لتتواصل فيما بينها

استقبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفداً من شيوخ عشيرة الخزرج إحدى عشائر قضاء الدجيل في محافظة صلاح الدين. ورحب الشيخ الكربلائي بالوفد الزائر الذي دعاه إلى الحفاظ على اللحمة الوطنية والتعايش السلمي فيما بينهم. وتحدث سماحة الشيخ الكربلائي قائلاً: إن «محاولة الإرهابيين إيجاد التفرقة بين العشائر العراقية بالقول هذه عشيرة شيعية وهذه عشيرة سنية وتحاول أن توجد شرخاً طائفيًا بين هذه العشائر علينا أن ندرك خطرها»، موضحاً سماحته ان «هذه المآرب لو أمكن أن تنجح في بعض المناطق العراقية فستؤدي إلى الهلاك باعتبار أن الكثير من المناطق في العراق هي مناطق مختلطة والاختلاط فيما بينها متداخل جداً ولذلك فإن الحفاظ على اللحمة والوحدة يعتبر عامل قوة سيمكن هذه العشائر وأبناء



## مدينة الامام الحسين الزراعية.. انطلاقاً حقيقية لمشاريع مستقبلية



تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتقديم ما هو افضل من المشاريع الخدمية ومن بين هذه المشاريع مشروع مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية الذي يقع على بعد ٧ كم على طريق كربلاء\_ النجف. وحقق المشروع على مدى السنوات القليلة من إقامته نتائج كبيرة في إنتاج المحاصيل الزراعية المهمة للمستهلكين وزيادة إنتاج الثروة الحيوانية. **تقرير: ضياء الاسدي**

بالامراض ووقايتها من المسببات البكتيرية التي تصيب الحيوانات، ومنها مرض الجدري»، الجدير بالذكر: ان مشروع مدينة الامام الحسين الزراعية هو مكمل لسلسلة المشاريع الخدمية التي انشأتها العتبة الحسينية المقدسة والتي هدفت من خلالها الى خدمة المواطن الكربلائي وسد احتياجات العتبة المقدسة من المنتجات الزراعية وعدم اللجوء الى المنتج المستورد ودعم الزراعة الوطنية.

النمو السريع». واذاف مهنا ان «المشروع الثاني من قسم الانتاج الحيواني هو قسم تربية الابقار الذي يحتوي على ٧٨ رأساً من الابقار وبمختلف الأنواع، وسيكون هذا المشروع واحداً من اهم المشاريع المستقبلية في كربلاء، حيث سيحتوي على اكثر من (٥٠٠٠) بقرة وبأنواع مختلفة». وبين مهنا «اخذنا على عاتقنا وضع برنامج دوائي لفصلي الصيف والشتاء، لحماية تلك الحيوانات من الاصابة

بازدياد وتحسن من موسم لآخر ومنافسة بشكل كبير مقارنة مع المتوجات المستوردة». وبين صيهود بأن «المدينة تحتوي في الجزء الخلفي منها على قسم الانتاج الحيواني وهو عبارة عن مساحات كبيرة لتربية الاغنام والابقار والتي تحتوي على ٥٧٥ راس غنم و٥٧ بقرة وبأنواع مختلفة».

في السياق ذاته اوضح مسؤول وحدة الانتاج الحيواني الدكتور البيطري عبد السجاد صاحب مهنا، ان «مشروع الانتاج الحيواني يعد أحد الأقسام الرئيسية في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية، ويتضمن عدة مشاريع، ومنها مشروع الاغنام ومشروع الابقار اضافة الى مشروع الدواجن، وهو مقسم إلى ٢٤ قاعة وتتسع كل واحدة لـ ٢٠٠٠ راس من الاغنام من النوع العواسي ويعد من افخر انواع الاغنام بما يميزه من حجم

مجلة (الاحرار) سلطت الضوء على مدينة الامام الحسين الزراعية والتقت معاون مديرها الاستاذ شاكر عبد الواحد صيهود الذي تحدث قائلاً: إن «مدينة الامام الحسين الزراعية التابعة لقسم التنمية الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة تتألف من (١٠٠) دونم في المنطقة الامامية وهي عبارة عن بيوت بلاستيكية بواقع (١٨٦) بيتا بلاستيكية مزروعا بمحاصيل (الطماطم، البطاطا، الباذنجان، الخيار، الفاصوليا والفلفل بنوعيه الحار والبارد) وجميع هذه المحاصيل التي قمنا بزراعتها هي لسد احتياجات العتبة الحسينية المقدسة بالدرجة الاولى كما يتم عرض المتبقي والفائض منها الى اماكن بيع الخضروات والفواكه وبيعها بأسعار تعاونية للمواطن الكربلائي»،

وأضاف صيهود ان «المدينة حققت نجاحات كبيرة في مجال الإنتاج الزراعي، وان نسب التسويق





# لُغَتُهُ وَأَدَبُ

## أبا الاحرار

محمد امين المظفر

بوجه يزيد والنزال كوافل  
في كل وادٍ والحسين يسائل  
يمضي ولو ان المنية حائل  
ويأمر بالمعروف مذ كان فاعل  
فعل طوال الدهر جوار وقاتل  
مجداً بناه الصادق المتكامل  
من بطن مكة والقلوب شواغل  
بمحرم جيش الطففة منازل  
فغدوا حيارى والمصير مقابل  
لهمُ بجنات النعيم منازل  
ودمٌ عزيزٌ بالسما يتناقل

تبغي مقام العز والذل نازل  
بعث الفساد لكل ما يحلوه  
يدعو الحسين بأن يعود محمد  
ليعيد للحق المضيق شأنه  
ينهى على ما قد سبته أمية  
فيلوح للإسلام كل بيانه  
جاء الحسين بصحبه وعياله  
حمل القلوب لكر بلا حيث اللقا  
فأحالوا ما بين الضرات وماءه  
فبذت تقدم لفداء كواكبها  
سكنت جنان الخلد فيض دمائه

السلام عليك يا بن رسول الله

السلام عليك يا بن أمير المؤمنين

السلام عليك يا بن فاطمة



## ما سر الحياة

جعفر البازي

قف على أبوابه تجد الحياة  
قف على أعتابه تجد النجاة  
أنه من يوهب الموتى  
تباشير الحياة  
يا قباب الله ياسر الوجود  
علميني كيف أحيا  
علميني كيف أبني من دموع العين  
أسوار الخلود  
كلما أبعدني موج الجمود  
وركبت النفس يماً  
وعبرت بهواها وتعدت الحدود  
علميني كيف أني ساعود  
أنا مذ كنت صغيراً  
لاح لي بدرأ  
على رمح  
وشمساً  
قد دعنتي للسجود  
ورأيت  
نحر طفل  
أرضعته نبل الكفر الممات  
فهوى نحو السماء  
مبدياً للخلق ما سر الحياة  
قف على أعتابه تجد النجاة

## « دعوة في ساعة السحر »

العلوية ويعاد كاظم اللاوندي

حكايتي اليوم عن بنت مؤدبة

قد ضربت في العفة أروع الامثال

قالت كنت أنوي أن أبدأ نوافلي

وإذا بجنح الليل قد رن جوالي!

قالت من ذا الذي ساعة الاسجار يطلبني؟

قال معجب فهلاً أجبت سؤالي

قال إن المنى أن تكوني صديقتي

وننعم معاً برفقة ووصال!

قالت ان ما ترجوه مني محرم

بنص في الكتاب عن هذا المقال

ولا متخذات أخدان وانتي

أعوذ بالرحمن من شرك الضلال

فكيف بي بعد الحق أجد خالقي

فأسلك درب الخطيئة والاراذل؟

قال ان العمر كسراب أيامه

ومتعتي فيه بلذة وجمال

قالت ان السعيد من عاش حلالها

وشقي في الحياة من باع الحلال

واتق الجبار وكن صاحب غيرة

فإنها والله من شيم الرجال

وثوبي الحياء من الله يصونني

وقدوتي الزهراء سيدة الجلال

فليس الصواب أن أخون عقيدتي

ووالدي وربي صاحب الافضال

قال اني الآن من افعالي معتذر

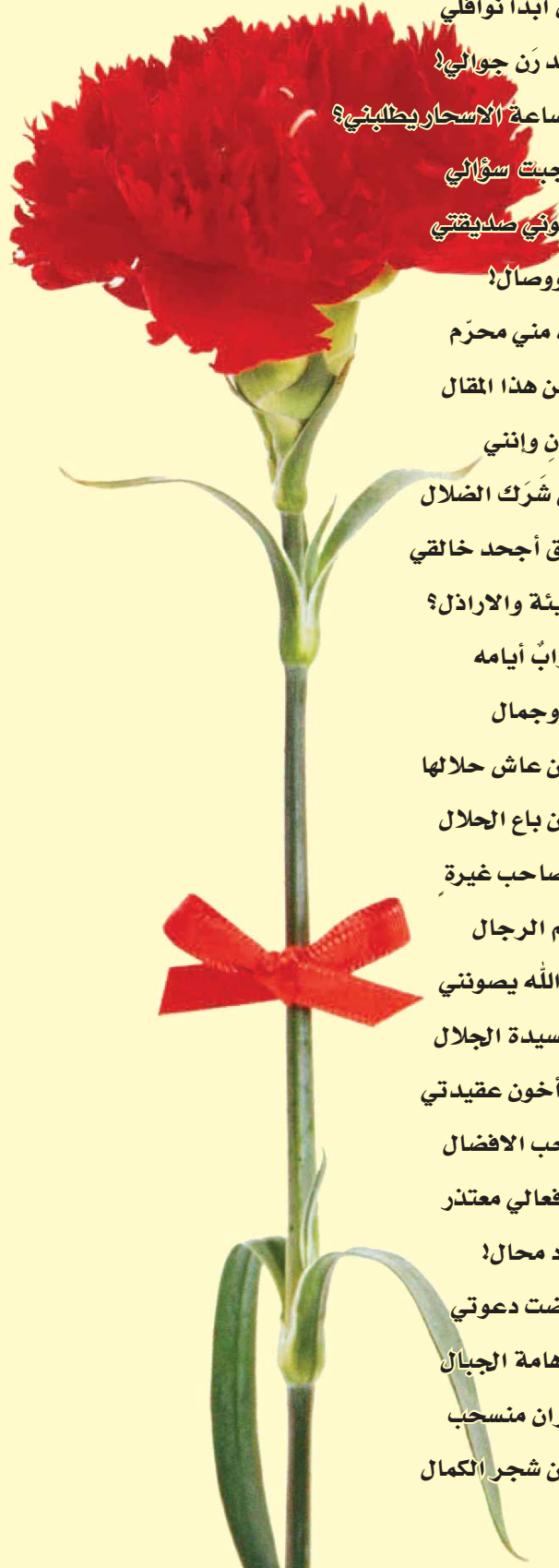
ومثل هذا فلن أعود محال!

وصلبة انت اذا رفضت دعوتي

فارتقيت بعفافك هامة الجبال

وأعلن اني بالخسران منسحب

فانت غصن طهر من شجر الكمال





# يا بنتَ حواءِ اقتدي

د. فلاح رسول الحسيني

يا أمةً قويّةً في امرأةٍ  
وكيف لا ؟ وأنتِ بنتُ فاطمةٍ  
جمعتِ بين الجمرِ والصبرِ معاً  
لم تجزعي ، فقد رأيتِ كلَّ شيءٍ حولكِ  
ورغمَ ذا قد قلتِ لا أرى من الله سوى الجميلِ  
لأنكِ  
مؤمنةٌ بربكِ الجليلِ  
جمعتِ بين السترِ والسبي معاً  
لم يقف السترُ أمامَ المعتدي مستسلماً  
خيطُ الخمارِ قد صمدُ  
لم ينسحبُ أمامهم حتى مع الحديدِ

قاومه حتى انتصرُ  
لأنه من صنع واحدٍ صمدُ  
وأنه عاش مع العميدِ  
جمعتِ بين الصمتِ والصوتِ معاً  
إذا نطقتِ عمّتي  
كلامكِ  
يهزهم ، يقلعهم ، يحرقهم  
يا بنتِ حواءِ اقتدي  
بزينب بنتِ علي



# صولة الحق

صاحب الشباني

خيّل الكرامة نهواها وتهوانا  
جمع الغزاة ومن مَسوا حنايانا  
لبوا النِداء أشدّاء وفرسانا  
وتب من كان أفاكا وشيطانا  
صوتُ المراجعِ يرعاها ويرعانا  
طرد الأراذلِ هذا اليوم قد حانا  
فاصبح النصرُ لاسلامِ عنوانا  
رُدّت إليهم وبالا عند لقيانا  
يؤذي النبي وسطبيّه ومولانا  
من لقن الكُفرَ درساً من منايانا  
من جَبّن الشركَ فرساناً وشجعانا  
يا ليته حاضراً يحدو بنا الانا  
فتوهموا اذ يُمسكون قُرانا  
فالشعبُ الحقهم خزيّاً وخذلانا  
كم من شهيدٍ في العراق أسانا  
والغربُ يعزفُ أنغاماً والحانا  
وبعضنا اليوم للظلام أعوانا  
إلا وكان لهم في البيتِ خوانا  
ونحن كُنا لحزب الله فرسانا  
غرب العراق وما لاقت ضحايانا  
غدرًا وهم للسلمِ فتياناً وتيجانا  
فالحزنُ أكبرُ إن ضاعت سجايانا  
ونجعلُ الأرضَ للباغين بركانا  
فيها الرسول وآل البيتِ ميزانا  
فيه الائمة والحُسين لوانا

سارت وتحمل للمجد عنوانا  
خيّل الكرامة داست في سنابكها  
يعلو على ظهرها صيدُ مناقِبهم  
تبت يد الغدر ان تمتد في وطني  
هبت فصائلنا والحشد يتبعها  
قُم للدفاع ولا تبخل بمكرمة  
قد أوجب الله في القرآن قتلهم  
أفشوا فساداً فلم تربح تجارتهم  
أسلافهم كم جمّعوا حطباً  
وقع الفقار أما يكفيهم خبراً  
كم فارس فر مرعوباً لصطوته  
يسعى الى الله والكرار يحمله  
عادت علينا من جديد ذبولهم  
خسئوا وان اوغلو في كيدهم زمناً  
تمضي قوافلنا والركب يتبعها  
ماذا بنا كي تُستباح دماؤنا  
كُنا سُراة تُخيفُ الكُفرَ وحدتنا  
ما أوغل الباغون في بلد  
نغفوا على الذل أحزاباً مفارقة  
لم أنس مجزرة تبقى تؤلمنا  
ما ذنبهم في (سبايكر) يُساق بهم  
أبا الشهيد أعني ضاع ناصرنا  
نيل المطالب نعلوها بوحدتنا  
هذي عقيدتنا سمحا شريعتنا  
لا لَن يَمروا فالعراق مَصيرنا



# مقالات ومشاركات

## هل للبرلمان دور في معالجة الفساد؟

عبد الستار جابر الكعبي

قبل ان اتكلم عن الفساد بشتى اشكاله لابد من الاشارة الى دور مجلس النواب (البرلمان) في معالجة هذا الوباء المتفشي في البلاد، ومن المعلوم ان للبرلمان الدور الأكبر والمسؤولية العظمى في سن وتطبيق سياسة الاصلاح والانفتاح وعليه ايضاً خطط بناء السلطة ووظيفة الهيئة العليا لسلطة الدولة وبناء مسيرة الديمقراطية وذلك بإيجاز القوانين واصدار القرارات بالتصويت عليها بدون اختلاف وهذا هو الذي يخدم الشعب وصالح المواطن، لكن الملاحظ ان التصويت على القوانين لم يحصل على اغلب الاصوات او نر بعض النواب قد صوت ضد القرار او امتنع عن التصويت ومن جانب آخر لم نر ميدانياً احداً من النواب قد التف حوله المواطنون لشرح معاناتهم او اقتراحاتهم وذلك اما خوفاً من التجريح او الانتقاد من الآخرين وهذا بحد ذاته غير صحيح فعلى النائب ان يؤدي الرسالة التي اوتمن عليها من قبل المواطن وان يجلس بين اخوانه ويتعرف فيما يفكرون به وذلك من خلال انتقاداتهم واقتراحاتهم وهذا ليس بالعيب ابداً لأن القيادي المخلص لشعبه والحريص على عمله والنزيه في افعاله وتصرفاته لا تتشوه صورته اطلاقاً بل تزداد شعبيته ما دام عمله واخلاصه من اجل الحق وهذا الموقف الصحيح يساعد على تحقيق التفاهم وكسب الثقة بين المواطن والمسؤول وقد يكون هناك اتفاق في الآراء بعد كل نقاش، وما يهمنا في هذه المرحلة من الوقوف على جانب مهم ما يختص بالفساد الفتاك وبكل صوره العديدة لأنه كما اشرنا هو مرض عضال موجود منذ العصور القديمة.

إن المشكلة الاساسية داخلية تكمن في بعض الضمائر المريضة من اعلى الوظائف الى ادناها وذلك بسبب بعض الظروف الخارجية المحدودة وسوء استخدام الوظيفة لبعض المسؤولين ليصبح المسؤول ثرياً خلال السنوات الأربع على حساب المواطن الضعيف وهذا ما يسمى (بشره الاكساب والانسانية في ادنى مستوياته الاجتماعية والدينية) وقد شاع ذلك في العالم بأسره لكن بصور واشكال متنوعة وحسب الظروف والمتسببات وخاصة عندما تُفسر الامور بالثورات الثقافية والديمقراطية وذلك حسب المصالح الخاصة والتي احدثت فوضى شديدة في عقول البعض الذين يحملون (النزعات الضارة)، وهذا الوضع السائد ساهم في ظهور كثير من العادات السيئة التي كشفت عن نفسها في الفساد والنشاطات غير المشروعة وخاصة من بعض كبار الكوادر في مؤسسات الدولة الذين ينظرون للأفكار التقليدية المتعلقة بالروابط والالتزامات العائلية الخاصة بمسيرة حياة ابنائهم واقاربهم ومعيشتهم المستقبلية في

# أبعادُ بيان الجهاد الكفائي



ان هنالك فرقا بين دار إفتاء النواصب وإفتاء اهل السنة ، كما لا يغرب عن بالكم عندما نتحدث عن الوهابية لا نقصد شعب نجد والحجاز فانهم لا علاقة لهم بمن تسلط عليهم ونقول لهم إياكم ان تتخذوا بما تتحدث وسائل إعلام الوهابية باننا في العراق او سوريا او إيران او لبنان نكره السنة بل نعادي ونبغض الوهابية صناعة اليهود .

بها الشيعة تحت عنوان النفاق وهي عقيدة التقية ، وهاهو بيان المرجعية ليصفهم على أفواههم ويقول لهم انكم لا تفقهون معنى التقية عند المسلمين ، نعم عند المسلمين وليس الشيعة فقط ، ولست بصدد ذكر الآيات القرآنية والسنة النبوية والأحداث التاريخية لإثبات التقية ولكن يكفيننا بيان المرجعية لكي يعلم ان للشيعة معايير دقيقة وظروفا خاصة تجعلنا نمارس او لا نمارس التقية .

البيان قلب الموازين وأذهل النواصب والكل يقرأ البيان وفق مفاهيمه هو والبعض منهم سيحاول التهجم على المرجعية واتهامها بالطائفية ومحاولة خلط الوهابية الأمور والأحداث بيننا وبين أخواننا اهل السنة فانهم يصورون العدا لداعش هو عدا للسنة وهذا بعيد كل البعد ويكفي ان ازهر مصر أفتى بحرمة الانتماء الى داعش حتى يعلم المسلمون

بكل جوانب المشكلة . ميدانيا هو الأثر الذي سطره ولا زال يسطره الحشد الشعبي على ارض الواقع من خلال دحر الكيان الداعشي وإيقاف زحفه وإعادة الثقة بالنفس للقوات الأمنية .

الدينية وهذا هو الأهم ، الانتظار هذه العقيدة التي كثيرا ما نتحدث عنها ( افضل أعمال أمتي انتظار الفرج) وعقيدتنا بالانتظار جعلت الوهابيين يسطرون الأكاذيب والخرافات على الشيعة باعتبارهم يجلسون أمام السرداب في سامراء منتظرين الفرج ، لان النواصب لا يعرفون معنى الانتظار ولربما هنالك البعض وهم القلة من الشيعة يعتقد ان الحجة اولى برد الأعداء فيتقاعس عن العمل ولكن بيان المرجعية جاء ليؤكد ان الانتظار يعني الأمل واليقين بوجود المنتظر وليس السكون والسكوت على الباطل .

فريئة اخرى كثيرا ما يتهمون

في الوقت الذي تعرض العراق الى هجمة من الكيان الداعشي تنفيذاً لمؤامرة خطيرة ضد الشعب العراقي ، بدأ الارتباك والتخبط في المواجهة ولكي يتخذ القرار لا بد من اجتماعات ولقاءات ومشاورات حتى يتخذ القرار لإنقاذ العراق ، جاء بيان المرجعية وبعبارة واحدة ادت الى التنفيذ وإنقاذ العراق ، ومن المؤكد كان للسيد السيستاني مشاورات واجتماعات ولكن مع من ؟ مع إيمانه ، مع علمه ، مع تقواه ، مع ذاته ، مع مسؤوليته فجاء الجهاد الكفائي ، الجهاد واقعا هو إنقاذ العراق ولكن حقيقة تمخضت عن هذا الجهاد مفاهيم سياسية دينية ميدانية .

السياسية هي دراية المرجعية بما يجري على الساحة الإسلامية عموما والعراقية خصوصا ومتابعة حيثيات المستجدات التي تؤثر على الإسلام فيكون قراره ملما



# كلمات لابنِ مستقبلي..

هوراء النداوي



حين أشعر بالاسف يا بني  
و انا أضعك في هذه الدنيا  
المخيفة و في هذا العصر  
الرهيب لا اجد لك نبراساً  
غيره فتمسك به. كن رجلاً  
مثله، سمحاً طيباً مباركاً حياً  
خلوقاً شجاعاً فطناً فصيحاً  
جهذاً.

حبي و ابيك كحب علي  
لمحمد. قدر زوجتك في  
المستقبل كتقدير علي لفاطمة.  
كن أباً مثلما كان علي للحسن  
و الحسين.

يا حبيبي، تذكر ان لسانك و  
عقلك و قلبك و ضميرك و  
يدك التي تصنع بها حياتك  
و مستقبلك هي آيات الله  
العظمى. بحب علي سيستقيم  
منطقك و بفهم فلسفته و  
حكيمته ستفرق بين الخطأ و  
الصواب.

يا اعظم آية انزلت على أمك.  
اصنع فلك حياتك مباركاً و  
امض ساعياً دون وجل.

وصرت بشراً بعد ان كنت  
عدماً.. و. كما انك معجزة  
حدثت و تابعتها بنفسي يوماً  
بعد آخر و انا أجدك تكبر  
في و تبدأ بالحركة و ينبض  
قلبك و تشتد عظامك و تكسى  
لحمًا و جلدًا، تذكر دائماً ان  
المعجزات تحدث كل يوم.. و  
ان لأملك قرينات و صديقات  
تتجلى فيهن معجزة ربك كل  
يوم.. لا تتوجل او تخف او  
تردد عن أن تصنع معجزاتك  
الخاصة بك.. فكل المعجزات  
سهلة الحدوث.

علي وحده سيدك! لا تصدق  
أي احد وواجه من يقلل  
من شأنك بثقة و قل انك  
سيد نفسك و انهم سادة  
أنفسهم فقط، لا سيد لك  
سوى امامك علي ابن نبيك  
و ربييه و هو أبو أئمتك.  
لا تقدر وراء بشري يدعي ان  
له خصال السماء و الملائكة،  
حسبك في ذلك حيدرة.

تغتر او تتناول بعنقك على  
بني البشر فهم إما اخوة لك  
في دينك او نظراء لك في  
الخلق.

يا بني.. وانت تقف موقف  
الحائزين بين الحق والباطل  
تذكر حكيمته و هو يصدح «ما  
اختلفت دعوتان الا وكانت  
إحدهما على ضلالة».

وانت تتلكأ و تتحجر الفاظك  
في فمك، قدر بينك و بين  
نفسك ما للإنسان من قدرة  
على بلوغ الفصاحة، تلك  
التي نالها سيد الكلام..  
اطلق لسانك يا بني و ليحلل  
عقدته سيدك و مولاك.

قل القول في مكانه و محله،  
لا تتطفل بعلمك و قدراتك  
على من هم اقل منك حظاً..

كن على يقين من انك  
قادر على بلوغ ما تبغي و  
ما تشتهي و ما تريد، فليك  
يتجلى الله.. و كما اكتملت  
خصال علي اكتملت انت

يا بني.. يا معجزة الله..  
فلتكن لك في علي قدوة  
و اسوة.. فهو يا صغيري  
اموذجنا الانساني الذي  
صدره النبي محمد للعالم  
كمثال مبارك للانسان و الرجل  
الكامل.

فليكن قدوتك في سعيك في  
هذه الدنيا، اطبعه على قلبك  
وعقلك معاً! فليكن بوصلتك  
ايضا حلتك، و تذكر ان علياً  
شمعنا في دروب الظلام و  
الخوف التي ما تنفك تشعب،  
فلا تخف يا صغيري ابداً ما  
دام هو حاضرا في قلبك  
دائماً.

وانت تعمل و تسعى في  
دنياك تذكر يدِّي علي و هما  
تغزلان الخوص، و «ان الليل  
و النهار يتنازعان» فلا تؤجل  
البر و اكثر من الشكر.

وانت تنعم و تحدث بنعمة  
ربك تذكر زهد أبي تراب  
واتركها تغر غيرك، و لا

## جهودٌ مضيئةٌ يبذلها قسم بين الحرمين الشريفين لخدمة المفقودين



**حالات فقدان الأطفال أو الذين يعانون من أمراض نفسية تزداد في الزيارات المليونية بسبب صعوبة معرفة ذويهم، هنا يتطلب توفير مكان مناسب لهم ريثما يستطيعون الوصول إلى ذويهم، ولمعرفة كيفية التعامل مع هذه الحالات، اتجهنا إلى أصحاب الشأن مستفسرين منهم عنها :**

**تحقيق / قاسم عبد الهادي**

وكان اول المتحدثين محمد عبد الجاسم مسؤول مركز المفقودين التابع لقسم بين الحرمين الشريفين الذي تحدث قائلاً: « الملفت للنظر خلال زيارة الاربعينية الاخيرة انه قل عدد الاطفال المفقودين نوعا ما مقارنة مع الزيارات الاخرى السابقة حيث كنا نستقبل عددا من المفقودين والذين كان يبلغ عددهم من ٢٥ الى ٣٠ شخصا يوميا (مبيت) وهذا العدد قل كثيرا بعد المبادرة الكريمة التي قامت بها الامانة العامة للعبة العباسية المقدسة بتشكيل لجان خاصة بتوزيع الباجات للأطفال على الطرق الخارجية المؤدية الى محافظة كربلاء حيث اصبح لكل طفل باج تعريفى خاص به يحتوي على رقم الهاتف الخاص بالعائلة

وكان اول المتحدثين محمد عبد الجاسم مسؤول مركز المفقودين التابع لقسم بين الحرمين الشريفين الذي تحدث قائلاً: « الملفت للنظر خلال زيارة الاربعينية الاخيرة انه قل عدد الاطفال المفقودين نوعا ما مقارنة مع الزيارات الاخرى السابقة حيث كنا نستقبل عددا من المفقودين والذين كان يبلغ عددهم من ٢٥ الى ٣٠ شخصا يوميا (مبيت) وهذا العدد قل كثيرا بعد المبادرة الكريمة التي قامت بها الامانة العامة للعبة العباسية المقدسة بتشكيل لجان خاصة بتوزيع الباجات للأطفال على الطرق الخارجية المؤدية الى محافظة كربلاء حيث اصبح لكل طفل باج تعريفى خاص به يحتوي على رقم الهاتف الخاص بالعائلة

إضافة الى اسم العائلة واسم الطفل المفقود والذي سهل لنا كثيرا من عملية فقدان من خلال الاتصال المباشر بالعائلة او ان الطفل يستطيع التكلم واخبارنا عن اهله ،اضافة الى مشكلة المعوقين والفاقدين للذهن والذين لديهم خلل عقلي هذه العملية سهلت من عملنا كثيرا من خلال صرف الباجات التعريفية لهم .»

واضاف: « هناك مشكلة واجهتنا وهي عدم احتفاظ بعض الاطفال بباج التعريف الخاص بهم بعد العبث به فقد طلبنا من المراكز الخاصة بتوزيع الباجات كتابة رقم الهاتف على يد الطفل وهذا الموضوع رفضه بعض العوائل اما العوائل الاخرى فقد رحبت بتلك المبادرة ، ونحن بدورنا نستقبل فاقد الباج

المعوق والذي لديه خلل عقلي في الايوانات الخاصة بنا وتوفير لهم الوجبات الغذائية والخدمات الصحية وغير ذلك من اجل خلق نوع من الامان لهم ويبقى معنا طوال فترة الزيارة ولكن بعدها يتم رفع بهم كتاب الى القانونية التابعة الى قسم بين الحرمين الشريفين والمحقق العدلي وبحكم عملهم وتواصلهم مع الدوائر الاخرى يتم اتخاذ الاجراءات القانونية بهم فيتم تحويلهم الى الاحداث والكبار في السن والمعوقين الى جهة الرعاية ولكن المعلومات الخاصة به تبقى محفوظة لدينا من اسم وصورة لان هناك احتمالا لمراجعة الأهل لنا.»

وبين أيضا : « وفيما يخص الفتيات والنساء نقوم بالاهتمام اكثر بالأعمار الصغيرة دون سن الثالثة عشر من خلال النداء على ذويهن واذا لم نحصل عليهن يتم تحويلهن ليلا الى إيواء النساء الخاص بنا او الى الايوانات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة في صحن العقيلة زينب او يتم تحويلهن الى المنتسبات الموجودات في الصحن الحسيني او العباسي مع إبقاء معلوماتهن موجودة لدينا اما المفقودات من الزائرات الكبيرات في العمر فيتم المناذاة على أهلهن ويتم الحصول عليهم بعد مدة زمنية قصيرة جدا ، وفي هذه الزيارة دخل الإيرانيون بأعداد كبيرة وبلغت نسبة المفقودين الى ما يقارب الـ ٨٥ ٪ من مجموع الزائرين بسبب كثرة عددهم وعدم امتلاكهم لشرائح اتصال عراقية واكتفائهم



باتصالاتهم فيصعب بذلك علينا الوصول إلى أهاليهم» .

ومن جهته تحدث الحقوقي

صباح فاضل حنش من

شعبة القانونية التابعة

لقسم بين الحرمين الشريفين

قائلاً: «بالنسبة إلى آلية عملنا

لدينا ثلاثة أنواع من المفقودين

ومنهم من فقد أهله خلال فترة

الزيارة وكذلك الهارب من

أهله والمجنون . . . والهارب

من أهله قد يكون ذكراً حدثاً

أو فتاة حدثاً أو بالغة قد

دفعتها بعض الظروف العائلية

لذلك ونحن بدورنا نتعامل مع

هذه الطبقات كلا منها حسب

نوعه وحالته فالمفقود يمكن

الحصول على أهله إذا كان

بالغاً ولديه المعلومات التي

من شأنها نستطيع الاتصال

بأهله لاستلامه ولدينا أيضاً

سجل خاص بالرجال والنساء

بجميع الحالات الخاصة

بعملية فقدان وإذا كان

المفقود حدثاً ولا يمتلك أية

معلومات عن أهله ففي هذه

الحالة يتم تحويله من قبلنا إلى

الأحداث للاطلاع أكثر، أما

فاقدوا الذاكرة والمجانين فيتم

سؤالهم عن مكان سكنهم

وبعدها يتم إرسالهم عن

طريق سيارة خاصة بنا إليها

ومن بعدها الوصول إلى محل

سكنهم أو يتم معرفة محل

السكن عن طريق أشخاص

من المنطقة نفسها، وإذا كان

لم يمتلك أية معلومات عن

أهلهم وعن أنفسهم فيتم



وبالتالي تقدم إلى القاضي المختص بالأحداث الذي يقوم بتعميم صفات المفقود واسمه بجميع وسائل الإعلام المرئية والمقروءة وهذا ما يسمح به



القانون والأمر يتطلب دعماً مادياً من الحكومة المحلية أو يتم الإعلان عنه والنشر مجاناً أو بتكلفة مادية قليلة .»

وأما بالنسبة إلى الهارب عن العائلة والمشرّد كما يضيف العلي «فحكّمه يختلف عن حكم المفقود فبعد أن يتم القاء القبض عليه من قبل الجهات المعنية وكان عمره دون الثامنة عشر فيتم تقديم

قبل بعض القضاة باعتبارهم فقدوا في منطقة بين الحرمين أو بالقرب منها فهناك احتمال العثور على أهلهم في هذه المنطقة ونتمنى التعاون بصورة كبيرة من دوائر الدولة معنا وبالأخص مكتب الأحداث للوصول إلى أهل المفقودين» .

**وقفنا الأخرى كانت مع**

**القاضي محمد ميري العلي**

**من محكمة تحقيق كربلاء**

**الذي تحدث قائلاً: «لدينا**

مكتب في كربلاء يسمى

مكتب الأحداث واحد القضاة

الذين تقدم له أوراق تحقيقية

بخصوص المفقودين أو

الهاربين، فإذا كان المفقود لم

يتم التعرف على أهله من قبل

شعبة المفقودين التابعة لقسم

بين الحرمين الشريفين فيتم

تنظيم أوراق تحقيقية به من

قبلهم إلى مكتب الأحداث

في المحافظة الذي يقوم بدوره

بتدوين تلك الأقال ليس

بصفة شاهد وإنما للتعرف

على حقيقة هويته واسمه

تسليمهم إلى مركز الشرطة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وتحويلهم إلى المستشفى الصحي إلى حين ما يتم ظهور أحد الأشخاص من ذويهم .»

وأضاف: « فيما يخص النساء

فتقسم إلى قسمين البالغة في

العمر وغير البالغة يعني أقل

من ١٨ سنة؛ وأما المفقودات

من النساء والتي لا تمتلك

معلومات عن أهلها فهذا

الامر نتحفظ به كثيراً بعدم

إرسالها إلى مراكز الشرطة

ويتم تحويلها إلى الزينيات

لمدة قصيرة .»

وبين: «عملنا كثير ونحتاج إلى

مكان أوسع وكذلك نحتاج

إلى كادر نسوي يتم دمجه

مع الزينيات في الحالات

الخاصة بالنساء المفقودات

، ولدينا آلية عمل وتعاون

كبير مع دوائر الدولة الأخرى

وخاصة المحكمة حيث يتم

إرسال المفقودين لهم وكذلك

يتم إرسال لنا المفقودين من

الأوراق التحقيقية به الى قاضي التحقيق الخاص بالأحداث وتدوين اقواله وطلب محل سكنه ووسيلة الاتصال بذويه وبالتالي تتخذ الاجراءات القانونية للوصول الى المدعين بالحق الشخصي او والدي الهارب واذا لم يستطع الوصول الى ذويه فيتم ايداعه في مكاتب الاحداث, ويمكن تقسيم الأحداث الى ثلاث مراحل (مرحلة الطفولة اقل من سن عشر سنوات , مرحلة الصبا اكثر من سن عشر سنوات واقل من سن الخامسة عشر , مرحلة الفتى الذي يودع في مدرسة الفتيان)».

لا يسمى متهما بل يسمى حدثا . . . والمفقود اذا كان فوق سن الاحداث ولم يتم العثور على اهله وذويه يتم ايداعه في مستشفى الرشاد «الشماعية سابقا» اذا كان لديه أمراض عقلية يصعب علاجها وتسبب له وللمجتمع اضرارا كبيرة .»

وجاء في حديث العلي «ما يخص النساء المفقودات فحكمنهن كحكم الرجال فتقوم المحكمة ببذل الجهود الكبيرة في سبيل الوصول الى ذوي البنت المفقودة وفي حالة تعذر ذلك وكان لها خلل عقلي فيتم ارسالها الى المستشفيات الخاصة بالنساء وبالنسبة لليتيمة فيتم إرسالها الى دار الايتام بقرار من القاضي المختص والمشردة او التي لا تحمل هوية تعريفية فيتم ايداعها عند الجهات الامنية لحين التعرف على ذويها واهلها, وتقوم المحكمة بالتدخل في حل القضايا الاجتماعية ان وجد للهاربة مع أهلها والذي ادى بالنهاية الى هروبها . . . وحينها تقوم بأخذ كتاب تعهد من ذوي البنت في حالة تعرضها الى اذى او ضرر يودي بحياتها من قبلهم فيتم اتخاذ العقوبات القانونية بحقهم .»

**أما وقفنا الاخيرة كانت مع العقيد عقيل رزاق مكي مدير مكتب الاحداث في محافظة كربلاء الذي تحدث**

**قائلا:** «في حالة القبض على متشرد من قبل دوريات المحافظة وقوات الحرميين وقيادة شرطة كربلاء واذا كان عمره دون سن الثامنة عشر يتم إرساله الينا في مكتب الاحداث واغلب الحالات الواردة لنا هي دون السن التاسعة والعاشره او الحادية عشرة فيتم تدوين أقواله من الاسم والعنوان ومن خلاله ارساله بسياراتنا العسكرية الى ذويهم بعد اخذ الموافقة من القاضي الخاص بالأحداث او تقوم بإحضار ذويهم والتعرف عليهم واخذ التعهد منهم بان



هذه الحالة لا تتكرر مستقبلا, وفي جميع الاحوال يتم عرض الاشخاص على قاضي التحقيق الذي يقوم بإصدار الاحكام القانونية».

واضاف مكي «نواجه عدة حالات من بعض الاطفال الذين يقومون بإعطائنا اسما غير اسمهم الأصلي بسبب الضغط عليهم من قبل العائلة او زوجة الاب فحينها يتم تدوين اقوالهم

حسب ما ذكروا لنا وعرضها على قاضي التحقيق وتحاق الى رئيس محكمة الأحداث ويصدر فيها قرار مقتبس حكم وحينها يسفرون الى دور رعاية الدولة في محافظة بغداد الخاصة بالأحداث».

واختتم العقيد عقيل رزاق مكي بالقول: «في دور رعاية الدولة الوضع يختلف تماما عن باقي طبقات المجتمع من حيث النظام بتناول الطعام ومنه خلال تعليمهم الدراسة او مهنة معينة وكذلك يتم اخراجهم الى سفرات سياحية واذا اعترف الحدث سواء كان ذكرا او انثى بعد ذلك باسمه او اهله فيتم الاتصال باهله وعرضهم على قاضي التحقيق ومن بعدها يتم اخراجه من دور رعاية الدولة, وفي حالة عدم معرفة اهله نهائيا يتم الابقاء عليهم في دور رعاية الدولة لبلوغ سن الرشد ومن بعدها إما يتم تعيينه او تعليمه المهنة واخراجه منها بصورة جيدة للمجتمع وليس كما دخل لها بصورة سيئة».

مشكلة المفقودين بالطبع ستبقى قائمة، وهي بحاجة إلى إمكانيات على مستوى الدولة والتعاون المشترك مع إدارات العتبات المقدسة من أجل إيجاد الحلول الناجعة فضلاً عن تقديم الرعاية والاهتمام الكافي للمفقودين لحين الوصول إلى أهاليهم.



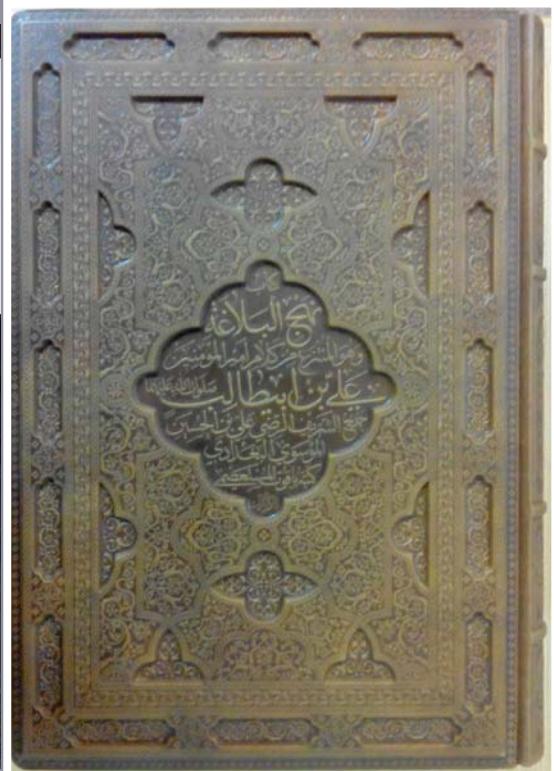
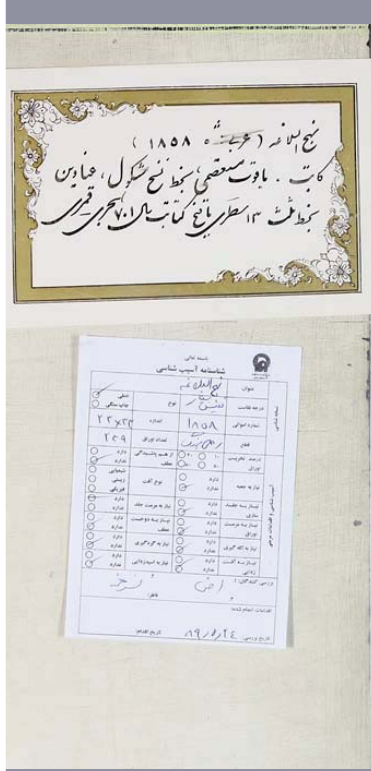


# مكتبة الأحرار

## ياقوت المُستعصمي

ياقوت المُستعصمي أو جمال الدين أبو المجد ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصمي الطواشي البغدادي، الملقب بقبلة الكُتّاب، خَطّاطٌ شهير، وكاتب وأديب من أهل بغداد في القرن السابع. هذا الخطاط الحاذق بعد القرآن بدأ بكتابة نهج البلاغة بخطه القيم.

تم الكشف عن نسخة مخطوطة وثرينة لنهج البلاغة بخط ياقوت المستعصمي الموجودة في الروضة الرضوية، وتم طباعتها وموافقها مع جهود مؤسسة آل البيت لإحياء التراث في ٥٠٠ صفحة في طبع ورق سلطاني بجلد طبيعي.



# الإمامُ عليٌّ.. القرآنُ الناطقُ



مثلما أنزلَ الله (سبحانه وتعالى) على صدر نبيه (صلى الله عليه وآله) القرآن الكريم والذي نطلق عليه بالقرآن الصامت الذي يبين للبشر عبر آياته طريق صلاحهم وهدايتهم وحتى معيشتهم؛ يأتي دور أهل البيت (عليهم السلام) في إكمال مشروع الهداية والإصلاح وبهذا جعل المؤلف (طالب خان) يطلق على كتاب له اسم (الإمام علي.. القرآن الناطق) وهي حقيقة لا غبارَ عليها فهو وصي الرسول وخليفته من بعده وهو أبو الأئمة الأطهار الذين يمثلون ثاني الثقلين اللذين أوصى بهما النبي الأكرم وقال: (لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي).

وما يُعرف عن المؤلف (طالب خان) قليل جداً ولكن كبير مقارنة بعدة مؤلفات لهذا الرجل الذي نجد فيه التصاقاً عجيباً بالقرآن الكريم ومحاولة التذكير بالترابط الروحي والإيماني مع أهل البيت (عليهم السلام) ونحن نحاول

في هذه الصفحة التعريف به عبر مؤلفاته ومن بينها كتابه (الإمام علي.. القرآن الناطق) الصادر عن دار الإرشاد بـ (١٩٨ صفحة) والذي يقول فيه أن اقتران القرآن بعلي وعلي بالقرآن لا يمكن النظر إليه نظرة عابرة، وإنما يجدر بنا أن نتأمله بعمق ونفهمه بدقة، لكي نعي مسؤوليتنا تجاههما، فهناك مئات النصوص الدالة عليه ولا نبالغ أن قلنا أننا يوم فرقنا بين القرآن والإمام علي (عليه السلام) حلت بنا الانتكاسات ونزلت بنا الأزمات، وهيمن علينا الظلم وأردانا التخلف!!.

ويضيف المؤلف بأنه «كما القرآن يفيض صدقاً وعدلاً وإنسانيةً وحقا.. كذلك الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فمن تصفح سيرته يجدها تجلياً حقيقياً للقرآن في كل كبيرة وصغيرة في أقواله وأفعاله وحركاته وسكناته، ومن يقرأ القرآن يجد علياً (عليه السلام) متجسداً في آياته. في بداية الكتاب يبحث

المؤلف في فضائل الإمام علي (عليه السلام) عبر الأحاديث والروايات الواردة بهذا الشأن ومنها قول ابن عباس: لو أن الشجر أقلام والبحور مداد، والإنس والجن كتاب وحساب ما أحصوا فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام).

ويقول أحمد بن حنبل: لم يروَ في فضائل أحد من الصحابة بالأسانيد ما روي في فضائل علي بن أبي طالب.

ثم بعد ذلك ينتقل إلى (علي في القرآن) ويقول على الرغم من اختلاف أصحاب التفسير والتاريخ ورواة الأحاديث في عدد الآيات التي نزلت بحق الإمام علي (عليه السلام) إلا أنه لم يستطع أحد منهم أن يغمض عينيه عن طائفة منها، لذا نجد هناك من يصرِّح بوجود ثلاثين آية تسميه مؤمناً مخلصاً وداً، وقال بعضهم سبعون آية لم يشركه فيها أحد وقال آخرون: ثمانون آية بينما ذكر أن جميع ما نزل فيه (عليه السلام) ثلاثمائة آية وقيل أكثر.

وروى عكرمة عن ابن عباس: ما أنزل الله في القرآن آية إلا وعلي رأسها وأميرها.

وفي سورة البقرة (٢٠٧) قوله تعالى: (وَمَنْ النَّاسُ مَنِ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ)، فعن حكيم عن علي بن الحسين قال: إنها نزلت في علي بن أبي طالب لما توجه رسول الله إلى الغار وأنام علياً على فراشه.

أما في سورة المائدة (٥٥): (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) وتسمى بآية الولاية، وأخرج الخطيب في المتفق عن ابن عباس أنه قال: تصدق علي بخاتمته هو راعع فقال النبي (صلى الله عليه وآله) من أعطاك هذا الخاتم قال: ذاك الراعع، فأنزل الله هذه الآية.

الآيات القرآنية في الإمام علي (عليه السلام) كثيرة ونعتذر عن إيرادها جميعها ولكن يمكن لقرائنا الأعزاء قراءة كتاب (الإمام علي القرآن الناطق) للتمعن أكثر.



# الرد على القائلين بالتجسيم من كتاب (البدعة مفهومها حدودها)

للكاتب محمد هادي الأسدي



لم يأت السلفية والوهابية إلا بالأفكار المشبوهة والكفر والضلالة على مدى تاريخ رجالتهم وشخصياتهم، ومن بينها قولهم بشبهة التجسيم ومحاولتهم التعدي على الذات الإلهية المقدسة.

ويذكر ابن بطوطة في رحلته (وكان بدمشق من كبار الفقهاء الحنابلة تقي الدين ابن تيمية كبير الشام، يتكلم في الفنون، إلا أنّ في عقله شيئاً، . . . . . وكنت إذ ذاك بدمشق، فحضرته يوم الجمعة وهو يعظ الناس على منبر الجامع ويذكرهم، فكان من جملة كلامه أن قال: إن الله ينزل إلى سماء الدنيا كنزولي هذا! ونزل درجة من درج المنبر، فعارضه فقيه مالكي يُعرف بابن الزهراء وأنكر ما تكلم به، فقامت العامة إلى هذا الفقيه وضربوه بالأيدي والنعال ضرباً كثيراً حتى سقطت عماتته!). بل وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة الجزء الأول صفحة مئة وأربع وخمسين

فذكروا أن (ابن تيمية) ذكر حديث النزول، فنزل عن المنبر درجتين، فقال: كنزولي هذا، فُسب إلى التجسيم. ويقول ابن تيمية في مجموعته الجزء الرابع إن محمداً رسول الله يجلسه ربه على العرش معه. ويقول في كتابه تليس الجهمية «إن الله على العرش والملائكة حملة العرش تشعر بثقل الجبار» وهذا كفر صريح نعوذ بالله منه ومن أهله.

ان من أخطر ما وقعت به بعض طوائف المسلمين أو التي تدعي إسلامها عقيدتي التشبيه والتجسيم الصادرتين عن قصور في الفهم وجمود في الفكر، فنسبت إلى الله تعالى صفات الأجسام المحدودة والأحياء المخلوقة،

فإمام الوهابية محمد بن عبد الوهاب يزعم أنه هو الموحد الوحيد، وغيره من المسلمين كفار مشركون، ومن مظاهر توحيدِه إنه يعتقد أن الله جالس على العرش حقيقة، وأن له يداً ورجلاً، وساقاً وجنباً، وعيناً ووجهاً ولساناً ونفساً، وأنه يتكلم بحرف وصوت، وخالصة القول أنه يعتقد التجسيم الذي أطبق المسلمون على كفره.

وبالعودة إلى ابن تيمية ونسبته إلى التجسيم فقد ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة) حين قال: ((وافترق الناس فيه - أي: ابن تيمية - شيعاً: فمنهم من نسب إلى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية والواسطية

وغيرهما من ذلك، كقوله إن اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقية لله، وأنه مستو على العرش بذاته. فقيل له: يلزم من ذلك التحيز والانقسام، فقال: أنا لا أسلم أن التحيز والانقسام من خواص الأجسام. فألزم بأنه يقول بتحيز في ذات الله...)) وأيضاً قال ابن الوردي في (تتمة المختصر): ((استدعي الشيخ تقي الدين أحمد بن تيمية من دمشق إلى مصر، وعقد له مجلساً، واعتقل بما نسب إليه من التجسيم))، وجاء في (تاريخ أبي الفداء): ((وفيها استدعي تقي الدين أحمد بن تيمية من دمشق إلى مصر، وعقد له مجلس، وأمسك وأودع الاعتقال بسبب عقيدته؛ فإنه

كان يقول بالتجسيم))، وعن الياضي في (مرآة الجنان) عند ذكره لحوادث سنة سبعمائة وخمسين وما جرى فيها لابن تيمية: ((وكان الذي ادعى به عليه - أي: على ابن تيمية - بمصر أنه يقول: إنَّ الرحمن على العرش استوى حقيقة، وإنه يتكلم بحرف وصوت، ثمَّ نودي بدمشق وغيرها: من كان على عقيدة ابن تيمية حلَّ ماله ودمه)).

كما يعتقد ابن تيمية أن كل موجود إذا كان قائماً بنفسه فهو جسم، وإن لم يكن جسماً فإنه يكون معدوماً، يعني بعبارة واضحة كل موجود فهو جسم، وما لم يكن جسماً فهو ليس بموجود.. وهذا الحديث يأخذه للحديث عن البارئ عز وجل ويقول ان له جسماً.. (معاذ الله).. ان فكرة التجسيم ليست بالجديدة فقد جاءت بها فرق مسلمة في عهد الأئمة الأطهار (عليهم السلام) والذين كان لهم دورهم المناسب في كشف خطأ هاتين المقولتين، وإرشاد المسلمين إلى الفهم الصحيح المنسجم مع عظمة الله تعالى وقدسيته؛ فعن أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال في صفته سبحانه وتعالى:

«... ومن قال: أين، فقد أخلى منه، ومن قال: إلى مَ فقد وقتَه» وعن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال في وصفه جلَّ شأنه: «من شبَّه الله بخلقه فهو مشرك، ومن وصفه بالمكان فهو كافر..»، وروي عن العباسي أنه قال لأبي الحسن عليه السلام: جُعِلْتُ فداك أمرني بعض مواليك أن أسألك عن مسألة، قال عليه السلام: «ومن هو؟ قلت: الحسن بن سهل، قال عليه السلام: في أيِّ شيء المسألة؟ قلت: في التوحيد، قال عليه السلام: وأيُّ شيء من التوحيد؟ قلت: يسألك عن الله جسم أو لا جسم، فقال لي عليه السلام: إنَّ للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب، مذهب إثبات بتشبيه، ومذهب النفي، ومذهب إثبات بلا تشبيه، فمذهب الإثبات بتشبيه لا يجوز، ومذهب النفي لا يجوز، والطريق في المذهب الثالث إثبات بلا تشبيه»، وروي عن علي بن محمد وعن أبي جعفر الجواد عليهما السلام إنهما قالَا: «من قال بالجسم فلا تعطوه من الزكاة، ولا تصلوا وراءه»..

وبالنسبة لتأويل ظواهر الآيات

والأحاديث الدالة على التشبيه والتجسيم تأتي أولاً على (الوجه).. فعن أبي حمزة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله عزَّ وجل: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ)؟ فقال عليه السلام: «فيهلك كل شيء ويبقى الوجه؟ إنَّ الله عزَّ وجلَّ أعظم من أن يوصف بالوجه ولكن معناه: كلُّ شيء هالك إلا دينه، والوجه الذي يؤتى منه».

وأيضاً (اليدان).. عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام فقلت: قوله عزَّ وجلَّ: (يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي) فقال عليه السلام: «اليدُ في كلام العرب القوة والنعمة، قال: (وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ) وقال: (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ) أي بقوة، وقال: (وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ) أي: قوَّة، ويُقال: لفلان عندي أياد كثيرة، أي فواضل وإحسان، وله عندي يد بيضاء، أي: نعمة».

وعن محمد بن عبدة قال: سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عزَّ وجلَّ لابليس: (مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي)، فقال عليه السلام: «يعني بقدرتي وقوتي».

وشبهة أخرى بأن الله تعالى إذا غضب ثقل جسمه وإذا رضي خف جسمه.. ونستطيع الرد على مثل هذه الترهات الفارغة من خلال الحوار الذي دار بين أبي قرّة المحدث وبين الامام الرضا عليه السلام. قال أبو قرّة للامام عليه السلام: .. أفتكذب بالرواية: (إنَّ الله إذا غضب إنَّما يعرف غضبه الملائكة الذين يحملون العرش، يجدون ثقله على كواهلهم، فيخرون سجداً، فإذا ذهب الغضب، خفَّ فرجعوا إلى مواقفهم)؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: «أخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس إلى يومك هذا وإلى يوم القيامة غضبان هو على ابليس وأوليائه، أو راض عنهم؟ فقال: نعم هو غضبان. قال عليه السلام: فمتى رضي فخفَّ، وهو في صفتك لم يزل غضباناً عليه وعلى أتباعه؟ - ثم قال عليه السلام - ويحك! كيف تجترئ أن تصف ربك بالتغيُّر من حالٍ إلى حال، وإنه يجري عليه ما يجري على المخلوقين؟! سبحانه لم يزل مع الزائلين، ولم يتغيَّر مع المتغيِّرين».



# الأسرة النموذجية

## الغيرة بين الدفع والجذب

مع الشخص الآخر خشية المشاكل، وإذا كانت الغيرة في نصابها ولا تؤدي إلى الشك فهذه مما يقدرها الشخص ويحترمها ويحبها وتشعره باهتمام المقابل له فهذه الصفة تكون وسيلة للجذب.

طريقان أحدهما يؤدي إلى الدفع لأن الشخص كلما زاد الضغط عليه يشعر أن إرادته آيلة إلى السقوط في شرك الارتباك فيتحاشى المقابلة

الشخص أو تجعله منجذباً إليك؟). قبل الجواب لابد من وضع كل شيء بمقداره كما يقال، فالغيرة من الأمور المحبذة لدى الشخص إذا لم تؤدي إلى الشك والريبة لأنها كلما زادت عن حدها جعلت من المقابل يشعر أن الغيرة يُراد منها الاحتكار والتحجيم مما يجعله يتهرب من الحقيقة والاستعانة بالكذب للخلاص من المشاكل فالغيرة

من الأمور الأكثر شيوعاً اجتماعياً هي (الغيرة)، والغيرة: هي عبارة عن غريزة ذاتية تطفو على تصرفات الشخص دون الشعور بالعواقب، وعدم الاحتساب لردة الفعل، مما يؤدي إلى نشوب مشاكل بين الطرفين. فهنا سؤال لابد منه (فهل الغيرة وسيلة للدفع أو وسيلة للجذب؟) بمعنى آخر (هل الغيرة تؤدي إلى فقدان



## ثقافة التجار



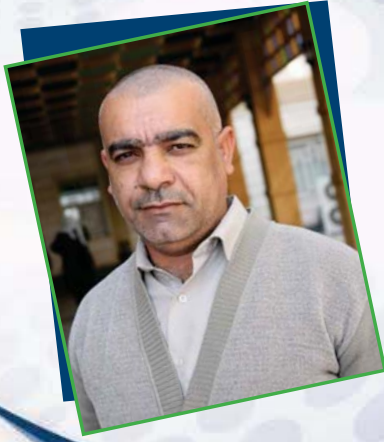
وعندما يقوم صاحب المحل بعرضها في محله فانها تعطي صورة سلبية عن أخلاقيات صاحب المحل كما ان البعض من العوائل الشريفة ينحرج ويتحرج من مشاهدة هكذا صور يتم عرضها بحجة عرض البضاعة، والأسوأ عندما يتم عرضها في المدن المقدسة، فانها لاتليق بطبيعة قدسية المدينة.

شكل يريد واي علامة مطلوبة، ومن بين الأمور الخاطئة يستخدم صوراً لنساء شبه عاريات للملابس او الشراشف التي يستورها

التي يستورد منها التجار العراقيون، وبعيدا عن جودة البضاعة فان في الصين معامل تقوم بصناعة ما يريد التاجر ووفق اي

التاجر فاجر ان لم يتفقه في الدين، والتفقه في الدين حتى يتجنب الحرام من حيث التعامل مع الناس ونوعية البضاعة، وامر ثالث قد لا يلتفت اليه البعض وهذا الأمر هو، طالما ان التجار الان اصبح بمقدورهم الاستيراد من اي دولة يريدون فانهم يسافرون بانفسهم ليستوردوا بضاعتهم، والصين هي أكثر الدول





## طبيبك أنا

عداد: قاسم عبد الحادي

### مرض الجيوب الأنفية .....

#### من طرق علاجه تجنب الأجواء المليئة بالدخان, واستعمال قطرة الماء والملح وغسول الأنف

حساسية الأنف, والتعرض للغبار والابخرة الصناعية الملوثة, انحراف الحاجز الأنفي, تضخم اللحيمات خلف الأنف).

#### العلاج:

هناك عدة طرق للعلاج منها (البقاء في درجة حرارة معتدلة, اخذ قسط من الراحة اذا كان المريض يعاني من الحمى, شرب الكثير من السوائل للحفاظ على سيولة المخاط وتدفيقه, تجنب الأجواء المليئة بالدخان, تجنب التعرض الطويل للمواد المهيجة والغبار, استعمال كمادات دافئة على الوجه, تجنب الانحناء مع امالة الرأس الى الأسفل, عدم التمخط بشدة اثناء الاصابة بالزكام لان هذا يمكن ان يدفع الالتهاب والعدوى باتجاه الجيوب, استعمال قطرة الماء والملح واستعمال غسول للأنف, تناول مسكنات الالم, استعمال المضادات الحيوية المناسبة, استعمال الاقراص والقطرات المذيبة للاحتضان,

في الشخص المصاب بالزكام ونزلة البرد حيث نجد تغيرا في نغمة صوته نتيجة لعدم قيام الجيوب الأنفية بهذا الدور نظرا لانسدادهما بفعل الالتهاب

#### اسباب المشكلة:

تبدأ المشكلة بانسداد جيب من الجيوب الأنفية او اكثر مما يؤدي الى تقليل او توقف التهوية وكذلك تصرف الافرازات من الجيب الأنفي وهذا يؤدي بدوره الى تراكم هذه الافرازات مما يؤدي بالتالي الى تلف الاهداب والخلايا الحاملة لها وهذا يهيئ لغرض لنشاط الميكروبات المرضية وتحول الميكروبات غير الضارة وهذه الحالة تحدث التهابا وتورما في الغشاء المخاطي مما يؤدي الى انسداد الجيوب المشكلة.

#### الانفية:

هناك عدة عوامل منها (تكرار الانفلونزا والرشح والزكام,

ومتوسط حجمه من 3 الى 7 ملم) ولمعرفة المزيد عن المرض مجلة «الاحرار» التقت الدكتور علاء جلاب مطر اختصاص انف واذن وحنجرة في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية الذي وضح لنا ماياتي؟

#### وظيفة الجيوب الأنفية:

وظائف الجيوب تعمل بطريقة منتظمة ومرتبطة فهي تقوم بترطيب وتدفيئة هواء الشهيق بواسطة الغشاء المخاطي بطبقتين احدهما لزجة وتوجد على السطح ونظرا للزوجتها فان الجراثيم وذرات الغبار تلتصق بها, اما الطبقة الثانية فهي اقل لزوجة وتوجد تحت الاولى وهي تقوم بنقل الطبقة العليا وما تحويه من جراثيم وغبار الى الأنف ثم الى البلعوم وهذه الطبقة تحتوي على الإنزيمات تستطيع ان تقضي على كثير من البكتيريا والفايروسات, تخفيف وزن الجمجمة وتحسين نغمة الصوت وهذا ما نلمسه عادة

الجيوب الأنفية مجموعة من التجاويف في عظمة الجمجمة محيطة بالأنف من الجانبين الايمن واليسر ومبطنة بغشاء مخاطي يشبه الى حد كبير ذلك الذي يبطن الأنف نفسه ويفرز هذا الغشاء إفرازات تساعد على القيام بالوظائف التي تناط بها وتصرف هذه الافرازات عن طريق ثقب صغيرة جدا الى تجويف الأنف ثم الى البلعوم الأنفي حيث تستقر بعد ذلك في المعدة وهذه التجاويف تقسم الى اربعة ازواج هي (الجيب الأنفي الوجني يوجد اسفل العين ومتوسط حجمه في البالغين من 3 الى 15 ملم, الجيب الأنفي الجبهي يوجد فوق العين وتحت المخ ومتوسط حجمه في البالغين من 3 الى 7 ملم, الجيب الأنفي الغربالي يوجد بين العينين ومتوسط حجمه من 7 الى 15 ملم, الجيب الأنفي الوتدي يوجد خلف الأنف وتحت الغدة صنوبرية





# وَاحِدَةٌ وَاسْتِرَاحَةٌ

## عجبٌ علينا

تراهن شخصان على القيام بكذبة تؤثر في الناس فقال الاول استطيع ان اكذب كذبة وانا وسط السوق فاجعل الناس يركضون ، فقال الثاني : أتحداك ان تستطع ذلك ، قال الاول انظر الان ماذا سأفعل ، نادى بأعلى صوته ان صاحب الأسواق في بداية الشارع يقوم بتصفية محله وهو يعرض بضاعته بسعر رخيص ، فهرع الناس الى ذلك المحل فما كان من الشخص الثاني الا ان ركض مع الناس فامسكه الاول : الى اين تريد ؟ فاجابه : قد يكون الخبر صحيحا فاحصل على بعض البضاعة .

للأسف الشديد كلنا نعلم بالدوائر المتربصة بنا والتي ما فتئت تبث أكاذيبها الإعلامية والبعض يبت الإشاعات المحرصة على الشعور باليأس والهزيمة ، المؤلم ان هنالك من يصدق وهو يعلم بكذبهم ، بل البعض يتابع قنوات فضائية يعلم بنواياها الشريرة ضد العراق وبالرغم من ذلك يتابعها وينقل أخبارها الى أصدقائه ، هذه الظاهرة كان لها تأثير على الوضع العراقي أكثر من الأعمال الإرهابية الميدانية ، ولولا بيان المرجعية الذي انقذ العراقيين ودولة اسمها العراق من الانهيار ورد هذه الأساليب الرخيصة سواء لوسائل الإعلام او الذين يبتون الإشاعات الكاذبة الى نحورهم وجعل زمام المبادرة بيد الجيش والحشد الشعبي ، فالبيان حجمه وتأثيره يظهر الى أي درجة تمكّن الأعداء منا في النيل من معنوياتنا التي أنعشتها كلمات البيان وأخرجتها من صالة العمليات!!!

## رسالة الحقوق للامام السجاد

حَقُّ السَّمْعِ . . .

وَأَمَّا حَقُّ السَّمْعِ فَتَنْزِيهِهُ عَنْ أَنْ تَجْعَلَهُ طَرِيقًا إِلَى قَلْبِكَ إِلَّا لِفُوهَةٍ كَرِيمَةٍ تُحَدِّثُ فِي قَلْبِكَ خَيْرًا أَوْ تَكْسِبُ خُلُقًا كَرِيمًا فَإِنَّهُ بَابُ الْكَلَامِ إِلَى الْقَلْبِ يُؤَدِّي إِلَيْهِ ضُرُوبُ الْمَعَانِي عَلَى مَا فِيهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

## THE RIGHT OF YOUR HEARING

And the right of hearing is to keep it pure by not making it the direct pathway to your heart, except for noble words that establish some good in your heart or grant you a noble trait. Indeed hearing is the gateway through which various concepts reach the heart — whether good or evil. And there is no power but in God.



**مجلس حسيني عن السيدة الزهراء (عليها السلام)  
للخطيب الشيخ هادي الكربلائي في منطقة البلوش**

## من أيقن بالخلف أجادة بالعطية

**علي ناجي المعدل**

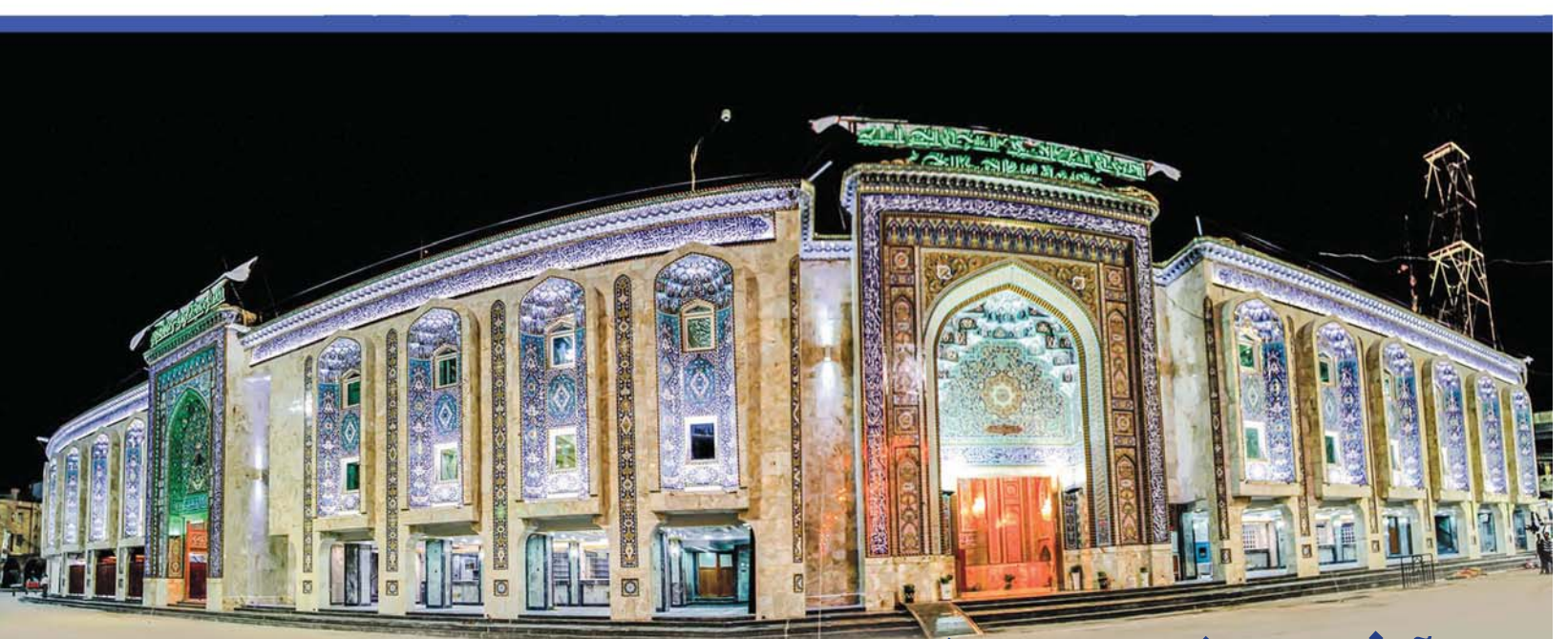
ان العلماء الربانيين لا يطرقون أبواب الملوك إلا اذا كانت للناس حاجة ماسة وعظيمة وهذا من زهدهم وديندهم . .  
ان العالم الكبير الشيخ راضي النجفي دخل على السلطان ناصر الدين شاه عندما جاء لزيارة الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) في النجف الاشرف ليطلب منه إعفاء اهل النجف الاشرف من الخدمة العسكرية التي فرضتها الحكومة العثمانية عليهم . . فرحب السلطان به . . الا ان المترجم كان وزيراً له . . خان الشيخ وكذب على السلطان فقال للسلطان : ان الشيخ جاء ليطلب مالاً . . . احتقاراً للشيخ وبعد ان قدم للشيخ مالاً قال الشيخ ما جئت لأطلب مالاً وإنما اريد اعفاء اهل النجف الاشرف من الخدمة العسكرية . . فعاقب السلطان وزيره لكذبه وأمر بقتله ومصادرة امواله . .  
(وان الله لا يهدي كيد الخائنين) - يوسف ٥٢ - . فرحم الله من اتعظ بغيره والدنيا كلها عِبْرٌ .

## ثقافة الاعلان



الاعلانات التي كثيرا ما نراها منتشرة في عدة اماكن منها صحيحة ومنها غير صحيحة وبعيدا عن الاخطاء اللغوية فان البعض منها تنتهي صلاحيته وتمر على نفاذه اكثر من سنة الا انه يشغل مساحة سواء من الجدران او الاسوار او حتى الارصفة من غير رفعها او اتخاذ اجراء يساعد على رفعها لتبقى المدينة جميلة .





**آخر مشروع منجز**  
**ترقبوا افتتاح مشروع**  
**توسعة الحائر الحسيني**  
**في الأسبوع المقبل ان شاء الله تعالى**